

# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

دريان يُعَدِّد  
لمجالس الأوقاف:  
الانتخاب ممنوع!

4

«إمبراطور التربية»  
يستقيل... بلا محاسبة؟

5

[15]

دrama رئاسيات أميركا: بايدن يتنحى... للمجهول



[3] مستوطنات جديدة في دائرة النار والمدو أمام سؤال الرد والردع

[4] خطاب مجلس الأمن: الحكومة تغطي المقاومة

## أجي «أنصار الله» تقاتلون؟

الرياض وأبو ظبي خائفتان  
وقفاً أميركي من سلاح روسي

صنعاء تستعد للرد على إسرائيل:  
فلتكن المعركة المفتوحة



عليه الغلاف

# أين أخفق الغرب وماذا طلبت السعودية وكيف تستعدّ صنعاء؟

## أجي «أنصار الله» تقاتلون؟

إبراهيم الأمين

تحتاج الغرب موجة عطش للتعرف إلى تنظيم «أنصار الله» لا يقتصر الأمر على مهتمين بالمجالين السياسي والعسكري، بل يشمل أكاديميين يصابون بالإحراج عندما يُسالون عن ماهية هذا التنظيم. الدعابات التي بثّها النظامان السعودي والإماراتي، خلال مرحلة العدوان على اليمن، جرفها طوفان الأقصي» وسؤال العالم عن «أنصار الله» اليوم يشبه، إلى حد بعيد، سؤال العالم نفسه عن حزب الله نهاية تسعينيات القرن الماضي. انخراط اليمنيين في دعم المقاومة في غزة، واندلاع المواجهة المباشرة بين «أنصار الله» والجيشين الأميركي والبريطاني في البحر، أجرا اعنى خصوم الحوثيين داخل اليمن على تعديل مواقفهم. صحيح أن هؤلاء لم يغيّاروا بعد موقع الفريق المعادي للمقاومة، لكن لم يعد من السهل إقناع قوى وتباثل وجماعات بعينها باستخفاف الحرب ضد «أنصار الله»، وكل ما يُعمل عليه اليوم، هو محاولة تجديد القوة العسكرية لمجاميع من المذبذب، بقيادة طارق صالح من جهة، وقيادات سلفية تديرها السعودية والإمارات من جهة ثانية. حاجة أصحاب القرار في الغرب لا تقتصر على المعلومات يريدون التعرف إلى الخلفية الفكرية لهذا الفريق، ومحاولة تفسّس اليات التفكير لدى قيادته، وكيفية اتخاذ القرار. وجاءت أولى الخلاصات من القادة العسكريين المثورطين في الحرب ممن باتوا يطلبون الإذن لاستخدام أسلحة معينة، أو أنهم يلاحظون دوائر القرار السياسي في الغرب على سلوك الطريق الدبلوماسي لأن ما يجري الآن لا يعالج المشكلة.

ومع أن إسرائيل تعرف المنطقة أفضل بكثير من الأميركيين، وهي تعرّفت أكثر إلى ابناء اليمن من خلال برامج خاصة ساعد فيها يهود يمنيون ممن هاجروا إلى الكيان خلال العقود الماضية، إلا أنها لا تزال تتحارب على أساس أن «أنصار الله» مجرد تنظيم يعمل بإمرة إيران، وهو ما يناسب سربية العدو حول «التنظيم الوكيل»، وهي السردية نفسها تجاه حماس وحزب الله، وفي اعتقاد العدو أن هذه السردية من شأنها إقناع الغرب بأن العلاج الفعلي يكون بضرب المركز.

أي إيران. وهناك أيضاً حاجة لمعرفة مواقف أطراف تعرّفت أكثر إلى «أنصار الله» خلال الأخير. والمقصود هنا، السعودية والإمارات العربية على وجه التحديد، لأن الحرب التي خاضتها الدولتان واستخدمتا فيها كل أنواع الأسلحة، بما في ذلك الحرب الأهلية والقبلية، لم تنتج إلا الخسائر. وهو ما جعل محمد بن سلمان يكلف شقيقه خالد بإدارة عملية التسوية الشاملة مع «أنصار الله». لكن قادة السعودية والإمارات يقرون هذه الأخطاء بأنهم ليسوا بحريين، بل سلعان شقيقة خالد بإدارة عملية التسوية الشاملة مع «أنصار الله». «أنصار الله» على الصمود، والرواية لا تنتهي هنا، بل تتحدث عن اجتماع آخر عُقد بعد فترة، تجاه اليمن. وبعضهم يصرح في جلسات تفاوض تجري في عواصم الإقليمية بأن الولايات المتحدة لا تسمح لهم ب عقد اتفاق لإعلان انتهاء الحرب في اليمن، ولا تقبل أن تنطلق عملية التطبيع في العلاقات بين

اليمن ودول الخليج العربية، علماً أن الجانب السعودي هو أقل طرف فوجئ بفشل عمليات واشنطن وإسنادها لجماعات إرهابية في البحرين الأحمر العربي، ويتنذّر أحد الوسطاء برواية تقول إنه «عندما قرّر الأميركيون إقامة حلف ضد «أنصار الله»، اجتمعوا مع قيادات سعودية لإقناعها بالدخول في التحالف. لكنّ خالد بن سلمان، بعدما أنهى المندوب الأميركي مداخلته، قال له: خذ مني هذه النصيحة، لا تتورطوا في معركة مع «أنصار الله»، فلن تقدروا عليهم». غير أن المندوب الأميركي ردّ بإلتصامة صفراء فيها ما فيها من فوقيّة، على قاعدة أنه لا يمكن للسعودية أن تقارن نفسها بأميركا، وأن فشل السعودية في القضاء على «أنصار الله» سببه الإدارة السعودية للحرب وليس قدرة «أنصار الله» على الصمود. والرواية لا تنتهي هنا، بل تتحدث عن اجتماع آخر عُقد بعد فترة، تجاه اليمن. وبعضهم يصرح في جلسات تفاوض تجري في عواصم الإقليمية بأن الولايات المتحدة لا تسمح لهم ب عقد اتفاق لإعلان انتهاء الحرب في اليمن، ولا تقبل أن تنطلق عملية التطبيع في العلاقات بين

### الرياض وابو ظبي للحوثي: مصلحتنا في وقف الحرب معكم لكن أميركا تمنعنا

### مصانع اليمنيين متقدّمة في الإنتاج والجيش الأميركي يطلب إذنًا لاستخدام أسلحة جديدة

### واشنطن «قلقة جداً» من تسليم روسيا اليمن أسلحة «كاسرة للتوازن»

يقصدون هنا المواقع التي جفراها الحوثيون في قلب جبال اليمن خلال السنوات الماضية. وبينما يشغل الغرب وإسرائيل في البحث عن وسائل عسكرية وأمنية لضرب «أنصار الله»، يعمل فريق سعودي من داخل الإدارة الأميركية، بالتعاون مع السعودية والإمارات على خط الترغيب، إذ تلقى «أنصار الله» خلال الأشهر القليلة الماضية الكثير من المغريات مقابل

وقف حملتهم في البحر، ووقف إسناد غزة. وقال الأميركيون إنهم مستعدون لجعل اليمن كله تحت سلطة الحوثي، وإطلاق برنامج دعم اقتصادي كبير. وأطق السعوديون استعدادهم لتوفير باقاعات كبيرة منذ الآن، وأبلغوا «أنصار الله» ما تضرر المؤسسات المالية والمصرفية العمومية. قيل أن تبادر الإمارات، بالأمس، إلى زيادة الدعم، وتعرض لإعادة إعمار ميناء الحديدة وكثير من المواقع اليمنية إذا وافق «أنصار الله» على وقف الحرب. ولكون كل هؤلاء يعرفون الجواب، فإن الولايات المتحدة كانت الطرف الأكثر وضوحاً بالتهديد: إذا رفضتم العروض، فسنمنع أسلحة «كاسرة للتوازن». أي اتفاق معكم، وسنعيد إشعال الحرب الأهلية ضدكم، وسنضربكم بعنف أكبر، وسنقتل قياداتكم. لم تتورط السعودية والإمارات بالتحاور مع السعودية والإمارات على خط الترغيب، إذ تلقى «أنصار الله» خلال الأشهر القليلة الماضية الكثير من المغريات مقابل



(من الوب)

روسية - يمنية قد يكون هذا هو الهدف منها. وفي هذه النقطة، يعود القلق من جديد، ليس إلى الأميركيين فقط، بل إلى الإسرائيليين أنفسهم، حيال القدرات العسكرية الموجودة لدى «أنصار الله». فإعلان جيش الاحتلال أن المسيرة التي انفجرت في أحد أحياء تل أبيب صناعة إيرانية، يبقى إعلاناً في الغضاء الإعلامي. فيما الجهات الفاعلة باتت على يقين بأن الأمر ليس على هذه الصورة، وأكد قائد «أنصار الله» السيد عبد الملك الحوثي أمس أن المسيرة صناعية يمنية. مع ذلك، فإن استعلاء الغرب وعجز حلفائه في المنطقة، يجعلانهم لا يصدقون بأن صنعاء باتت تملك القدرات اللازمة لإنتاج هذا النوع من المسيرات والصواريخ، بل باتت لديها القدرات الإنتاجية لتطوير كل النماذج المعمول بها عالمياً، سواء الموجودة لدى إيران وحزب الله، أو الموجودة لدى جيوش عربية. والقُدرة الإنتاجية هي ثمرة الاستراتيجية الفعّالة التي قادها الشهيد اللواء قاسم سلیماني، عندما قال إن إيران ستقدّم الخبرات العلمية والتقنية، وستساعد قوى محور المقاومة على إقامة المصانع الخاصة بها للإنتاج، وهو امر تحقق في أكثر من منطقة من مناطق عمل قوى محور المقاومة، علماً أن اليمنيين اظهروا قدرة عالية جداً على التعلم السريع، حتى إن مدرين شاركوا في تقديم دروس علمية لكوادر من «أنصار الله» عثروا عن دهشتهم من قدرتهم على ابتداء الحلول بما يتلام مع الواقع التطويري رئيسيين، وللموجسية والبشرية في اليمن. كما يعمل خبراء «أنصار الله» وفق قواعد خاصة بهم، ولا يفتقون عند أي اعتبار، عندما يعملون على تطوير سلاح معين، سواء بما خض المديات أو القوة التدميرية أو هاتش المناورة التقني المطلوب.

ومجريات المعارك القائمة بين «أنصار الله» والجيشين الأميركيين والبريطاني تظهر قدرة يمنية كبيرة على المناورة، وإيقاع الأعداء في كتمان لا يمكنهم الهروب منها، وتصييبهم بالثوت، مثل حال قوات الرصد التابعة للجبهة الأميركية التي لا تعرف الإجابة عن سؤال حول مكان تموضع منظومات الرادار الخاصة باليمنيين. فقيما يفترض أن الغارات المكثّفة أجهزت عليها، إلا أنها سرعان ما تعود للظهور في مكان آخر، علماً أن الجانب السعودي كان قد اكتشف في العام الثالث للحرب أن مقاتلي «أنصار الله» نجحوا في إعادة تدوير أسلحة خاصة صُنّتها القوات في الأيام الأولى للحرب، وأظهروا قدرة على جعلها أسلحة فعّالة، في الجو والبحر أيضاً.

عملياً، أوقعت إسرائيل نفسها في مأزق جديد، والعدوان الذي أراده واشنطن بعنت برسائل عاجلة إلى روسيا من خلال جهات إقليمية، تحذرنا من مغبة تسليم «أنصار الله» أسلحة «كاسرة للتوازن». وهو تحذير يستند إلى معلومات استخباراتية غربية تفيد بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يدرس هذا الخيار كخزء من رده على قرار الولايات المتحدة وأوروبا تزويد أوكرانيا بأسلحة لاستهداف قلب روسيا، ويبدو أن الاستخبارات الغربية تلقّت معطيات عن اتصالات

روسية - يمنية قد يكون هذا هو الهدف منها. وفي هذه النقطة، يعود القلق من جديد، ليس إلى الأميركيين فقط، بل إلى الإسرائيليين أنفسهم، حيال القدرات العسكرية الموجودة لدى «أنصار الله». فإعلان جيش الاحتلال أن المسيرة التي انفجرت في أحد أحياء تل أبيب صناعة إيرانية، يبقى إعلاناً في الغضاء الإعلامي. فيما الجهات الفاعلة باتت على يقين بأن الأمر ليس على هذه الصورة، وأكد قائد «أنصار الله» السيد عبد الملك الحوثي أمس أن المسيرة صناعية يمنية. مع ذلك، فإن استعلاء الغرب وعجز حلفائه في المنطقة، يجعلانهم لا يصدقون بأن صنعاء باتت تملك القدرات اللازمة لإنتاج هذا النوع من المسيرات والصواريخ، بل باتت لديها القدرات الإنتاجية لتطوير كل النماذج المعمول بها عالمياً، سواء الموجودة لدى إيران وحزب الله، أو الموجودة لدى جيوش عربية. والقُدرة الإنتاجية هي ثمرة الاستراتيجية الفعّالة التي قادها الشهيد اللواء قاسم سلیماني، عندما قال إن إيران ستقدّم الخبرات العلمية والتقنية، وستساعد قوى محور المقاومة على إقامة المصانع الخاصة بها للإنتاج، وهو امر تحقق في أكثر من منطقة من مناطق عمل قوى محور المقاومة، علماً أن اليمنيين اظهروا قدرة عالية جداً على التعلم السريع، حتى إن مدرين شاركوا في تقديم دروس علمية لكوادر من «أنصار الله» عثروا عن دهشتهم من قدرتهم على ابتداء الحلول بما يتلام مع الواقع التطويري رئيسيين، وللموجسية والبشرية في اليمن. كما يعمل خبراء «أنصار الله» وفق قواعد خاصة بهم، ولا يفتقون عند أي اعتبار، عندما يعملون على تطوير سلاح معين، سواء بما خض المديات أو القوة التدميرية أو هاتش المناورة التقني المطلوب.

ومجريات المعارك القائمة بين «أنصار الله» والجيشين الأميركيين والبريطاني تظهر قدرة يمنية كبيرة على المناورة، وإيقاع الأعداء في كتمان لا يمكنهم الهروب منها، وتصييبهم بالثوت، مثل حال قوات الرصد التابعة للجبهة الأميركية التي لا تعرف الإجابة عن سؤال حول مكان تموضع منظومات الرادار الخاصة باليمنيين. فقيما يفترض أن الغارات المكثّفة أجهزت عليها، إلا أنها سرعان ما تعود للظهور في مكان آخر، علماً أن الجانب السعودي كان قد اكتشف في العام الثالث للحرب أن مقاتلي «أنصار الله» نجحوا في إعادة تدوير أسلحة خاصة صُنّتها القوات في الأيام الأولى للحرب، وأظهروا قدرة على جعلها أسلحة فعّالة، في الجو والبحر أيضاً.

عملياً، أوقعت إسرائيل نفسها في مأزق جديد، والعدوان الذي أراده واشنطن بعنت برسائل عاجلة إلى روسيا من خلال جهات إقليمية، تحذرنا من مغبة تسليم «أنصار الله» أسلحة «كاسرة للتوازن». وهو تحذير يستند إلى معلومات استخباراتية غربية تفيد بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يدرس هذا الخيار كخزء من رده على قرار الولايات المتحدة وأوروبا تزويد أوكرانيا بأسلحة لاستهداف قلب روسيا، ويبدو أن الاستخبارات الغربية تلقّت معطيات عن اتصالات

### هجمات جوية ونصي ثلاثة شهداء



تستعد القوات الإسرائيلية قريبا لنشر مدمر فولكان في عدة مواقع على طول الحدود الشمالية لتعزز ادوات النعمة مع الطائرات المسيرة التابعة لحزب الله

واصل حزب الله أمس عملياته على الجبهة الجنوبية «إسناداً لغزة» ودفاعاً عن لبنان»، فاستهدف أمس موقعي الرمثا والسماقة في تلال كفرشوبا. وبدأ على اعتداءات العدو الإسرائيلي التي طاولت المدنيين في بلدة عدلون، استهدف الحزب مستعمرة دنفا بصواريخ الكاتيوشا. كما ردّ على الاعتداءات على بلدتي عدلون وحولا باستهداف مقر قيادة الفيلق الشمالي في قاعدة عين زيتيم بصواريخ الكاتيوشا، وبشن هجوم جوي بسرب من المسيرات الانتقاصية. استهدفت القنر المستحدث لقوات العدو في مستعمرة حانيتا، وأصابته نقطة تجمع الجنود فيه بشكل مباشر، موقعة فيهم إصابات مؤكدة بين قتيل جريح. ولاحقاً، أعلن المتحدث في جيش حانيتا ويعرا بالجليل الغربي واندلاع حرائق في المنطقة.

واستهدف حزب الله ثكنة زرعيت بقذائف المدفعية، ردأ على اعتداء العدو الإسرائيلي الذي طاول الجيش اللبناني في علما الشعب. وكانت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أعلنت في بيان، أنه في إطار الاعتداءات المتكررة على لبنان من

تقرير

# مستوطنات جديدة في دائرة النار: العدو أمام معضلة الردع والرّد

علي حيدر

دخلت جبهة لبنان مرحلة جديدة في توسيع نطاق الاستهداف للمستوطنات رداً على استهداف المدنيين، وبذلك أصبح العدو أمام مسار عملياتي تصاعدي في مقابل استمرار اعتداءاته. وهو تطور تراكمي إلى دائرة النار في مسار عملياتي مفتوح على سفوف متعددة، تبلورت هذه المرحلة بفعل السياسة العدوانية التي تؤدي إلى سقوط إصابات في صفوف المدنيين، وهي تشكّل تنويعاً لفشل العدو في فصل جبهة لبنان عن جبهة غزة، وفي تحقيق مطالبه بتجريد لبنان والمقاومة من أحد عناصر قوة الردع والدفاع، والتمثّل بالوجود المادي والعسكري للمقاومة جنوب اللطاني.

وفي الوقت نفسه، دفعت التطورات في غزة نحو محطة مفصلية تكثفت فيها المساعي والضغوط للاتفاق أو تكريس فشل المساعي بما يؤدي عملياً إلى الانتقال الرسمي إلى المرحلة الثالثة من العدوان على قطاع غزة، بما يعني استمرار العدوان بتكتيكات وتيرة مغايرة.

في ضوء هذين المسارين (لبنان وغزة)، قرّر قادة العدو نقل مركز اللحل السياسي والميداني باتجاه الحدود اللبنانية، بهدف الفصل بين الجبهات كجزء من خطة الاستفراء بالقطاع في المرحلة المقبلة من دون ضغوط من الجهات الأخرى، وتمهيداً للانتقال إلى مرحلة جديدة من الضغوط الميدانية لفرض واقع جديد تهدف إلى إخراج حزب الله إلى ما وراء نهر اللطاني.

في مواجهة هذا المسار التصاعدي شهد الميدان تطورين رئيسيين، يشكل كل منهما متغيّراً تأسيسياً لمرحلة جديدة من المواجهة والقواعد التي تحكمها. فقد نجح اليمن في استهداف تل أبيب عبر «مُسيرة «يافا» التي مثلت بداية المرحلة الخامسة من إسناد اليمن لغزة ومقاومتها، وإسقاطاً لنخز الدفاع الأخير لضرورة الملحاح الأمن للمستوطنين، فضلاً عن الأبعاد ذات

تصاعدياً كلما طال أمد الاعتداء في غزة ولبنان، وبذلك يجد العدو نفسه أمام وقائع صلبة فرضتها المقاومة، والضغوط، تفرض عليه التعامل بجدية تامة مع المواقف الأخيرة التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وتأكيد أن جبهة لبنان لن تُغلق ما دام العدوان مستمراً على قطاع غزة «بأشكاله المختلفة»، في إشارة إلى ما يُطلق عليه العدو المرحلة الثالثة في غزة، وهي مرحلة مفتوحة زمنياً وتُطلق يد العدو في شن اعتداءات يختار توقيتها وأسلوبها واهدافها وحججها. المفهوم نفسه ينسحب أيضاً على ما أعلنه السيد نصرالله بأن مستقبل الوضع في الجنوب سيكون مرتبطاً بنتائج المعركة، إذ يشكّل تحدياً حاسماً على طاوله القرار السياسي والأمني في تل أبيب، في استشراف خيارات حزب الله في مواجهة المحاولات الإسرائيلية لفرض واقع جديد في جنوب اللطاني.

في الخلاصة، تشهد جبهتها لبنان واليمن سقوفاً جديدة تشكّل مذبلاً إلى مرحلة جديدة مفتوحة على أفاق متعددة. فقد أطلقت مُسيرة «يافا» ديناميات جديدة من الواضح أنها ستساهم في تعميق مأزق العدو وتُقوض ما تبقى من مناطق يُفترض أنها لا تزال آمنة، وسيفرض ذلك على كيان العدو واقعاً جديداً أكثر خطورة من متعدد، الأول يتصل بطبيعة هذه المستوطنات وحجمها وموقعها في منظومة الاستيطان وعمقها الجغرافي، إضافة إلى وتيرة وشدة الاستهداف والوسائل المستخدمة في هذا المجال. ومن الواضح أن هذه السقوف ستكون مرتبطة بطبيعة اعتداءات العدو والتطورات التي تشهدها المواجهة القائمة في أكثر من ساحة. وستكون هذه العناوين حاضرة في رسائلها ومفاعيلها على طاولة القرار السياسي والأمني، سواء لدى استشراف مستقبل التطورات أو مفاعيل الخيارات التي قد ينتهجها.

من أهم ما تكشفه تطورات الميدان على جبهة لبنان أنها مثلت مساراً

جانب العدو الإسرائيلي أُصيب برج مراقبة للجيش في خراج بلدة علما الشعب، ما أدى إلى إصابة عسكريين بجروح متوسطة. إلى ذلك، نعى حزب الله أمس، الشهداء، أحمد علي ومصطفى حسن فواز من بلدة دبعل في جنوب لبنان.

(الأخبار)

قضية اليوم

# لبنان الرسمي أمام مجلس الأمن: يغطي المقاومة ويتغطى بها

عَسَاتُ سَعُود

الواضحة والجديدة، وغلّفها بدهاء سياسي يفحم خصوم المقاومة في الداخل ويفرغ خطابهم بالكامل لتُختنق أكثر فأكثر أنهم لزوم ما لا يلزم. فبعد بضع ساعات من تأكيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في خطاب العاشر من محرم، أن الجهة الوحيدة التي تفاوض بعد وقف إطلاق النار هي الدولة، «وكل ما يشاع عن اتفاق جاهز للوضع عند الحدود الجنوبية غير صحيح»، كانت «الدولة» تلق على منبر مجلس الأمن الدولي في نيويورك لتكشف بوضوح، ومن دون أي لبس، عن رؤيتها للرسمي - بالتنسيق مع المقاومة - «لـاليوم التالي» لوقف إطلاق النار في غزة، بعيدا عن الترسيبات والغمز واللمز. وإذا كان الشرط الأساسي للمثل هو غياب الأفكار الجديدة، فقد تجاوز بو حبيب هذا الفخ المائم للمنابر بكثير من المواقف الرسمية



تقرير

# دريان يُمدّد لمجالس الأوقاف مجدّداً: الانتخاب مهنوع!

## «الزكاة» - المنية: خلاصات واستقالات

يُنتظر أن يقرّ مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان خلال الأيام المقبلة التمديد سنة واحدة لرئيس وأعضاء منتظرون تعيين رئيس جديد لها، ما بعد قرار مماثل صدر العام الماضي، غير أنّ هذا التمديد لن يطاول لجنة المنية بعدما قرّر المفتي الاكتفاء بالتجديد لها ستة أشهر، استجابة لطلب النائب أحمد الخير بسبب خلاف بينه وبين رئيس اللجنة عبد الغفور علم الدين. ويستند الخير في ضغطه على دار الفتوى إلى مناقشات وقعت بين رئيس اللجنة وأعضائها الذين اتهموا علم الدين بـ«التفرد في اتخاذ القرارات،

لبنأ فخر الدين

للسنة التاسعة على التوالي، عبد اللطيف دريان التمديد على الانتخاب في المجالس الإدارية الوقفية التابعة لدار الفتوى في المناطق. فقد عمد دريان أخيراً إلى التمديد للمجالس التي انتهت ولايتها، على أن يقوم بالإجراء نفسه في المناطق الأخرى تبعاً. وإن جيز القانون للمفتي التمديد للمجالس لسنة واحدة، يبرز الأخير لجزء إلى التمديد باعتبار أنّ الانتخابات تُفرز مجالس غير متجانسة في الأفكار والسياسة، ما يؤدي إلى «تفخّيتها» من الداخل، وخفض إنتاجيتها. انصار فتح صناديق الاقتراع، وذلك، ببساطة، لأنّ المجالس الحالية الممدّد لها غير منتجة هي الأخرى، وهو ما يُمكن ملاحظته من لدني رواتب الشايخ وموظفي الأوقاف، وغياب المشاريع الاستثمارية لمعظم

والأميركي الجنسية، الذي عبّنه الرئيس أمين الجميل سفيراً في واشنطن والرئيس ميشال عون وزيراً للخارجية، هو من أقدم أصدقاء حزب الله في الوسط السياسي المسجي. وهو نظّم تعيينه وزيراً للخارجية وعلاقته مع الحزب وفق مبدأ «التمايز من دون طعن أو خيانة لاكون وزير خارجية كل لبنان بكل ما يمثله الحزب من وژن ضمناً». فيما توكّد المراجع المعنية في الحزب تفهّمها لمتمايزات الخارجية حين تدين انتهاكات كوريا الشمالية لقرارات مجلس الأمن أو الغزو الروسي لأوكرانيا، طالما لم تتطور هذه «المتمايزات»، في ما يتعلق بالمصراع مع إسرائيل، إلى «ماخذّ أو ملاحظات»، والعلاقة مع بو حبيب تشبه العلاقة التي توصف بـ«الجيدة جداً» مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، علماً أن علاقة وزير الخارجية جيدة جداً، أيضاً، مع كل من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس كتل لبنان القوي جبران باسيل، فيما تتغير صعوداً وهبوطاً مع كل من ميقاتي والسفارات الأساسية وفق احترامهم لموقعه وعدم القفز فوقه. ومن التدقيق في هوية «الخطيب» إلى التدقيق في مضمون الخطاب، تبرز:

- 1 - حثّل بو حبيب «عجز المجتمع الدولي عن تطبيق قرارات الأمم المتحدة الهادفة إلى وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى والرهائن وإدخال المساعدات (...)» المسؤولة عن
- 2 - في زده على ما وصل إلى لبنان من تهديدات بحرقه وتدميره وإعادةه إلى العصر الحجري، لم يقف وزير خارجية لبنان باكياً أو دافعاً، بل حذر الإسرائيلي، من على منبر مجلس الأمن، من «سوء التقدير»، لأنّ «هذه

أفرغ بو حبيب خطاب خصوم المقاومة في الداخل والخارج من كل مكواته

«اتساع رقعة الصراع وتدهور الأحوال وتضخّم كرة النار»، وهو، هنا، يقول للأقرين قبل الإبعدين إن عدم تنفيذ القرارات الدولية وعدم قدرة المجتمع الدولي على إلزامه بالتفخّذ هما أساس المشكلة، ولا يمكن بالتالي الاستمرار في ترداد معروفة القرارات الدولية والمجتمع الدولي بعد إثبات عجزهما. والأهم، في الضميم السياسي، هو ربط بو حبيب اتساع الصراع بعدم وقف إطلاق النار في غزة، حيث تصبح وحدة الساحات في مقدّمة الخطاب ونهايته تحصيل حاصل، تجاوزت الزمن البحث فيه.

2 - في زده على ما وصل إلى لبنان من تهديدات بحرقه وتدميره وإعادةه إلى العصر الحجري، لم يقف وزير خارجية لبنان باكياً أو دافعاً، بل حذر الإسرائيلي، من على منبر مجلس الأمن، من «سوء التقدير»، لأنّ «هذه

الحرب، إن وقعت، ستزلزل الشرق الأوسط برحمته، وستكون عبارة للجغرافيا، وستؤدي إلى أزمة نزوح جديدة لن تسلم أوروبا منها، ليس فقط من لبنان وإسرائيل، بل أيضاً من الدول المجاورة هرباً من الصواريخ، والمستبترات، والطيران الحربي». وهو، هنا، وازن بين تهديده المباشر لإسرائيليين متكتاً على قوة المقاومة، وتهديده لمن يستسهل نقل التهديدات بما سيحملة البحر البهم في حالة الحرب.

3 - في جلسة علنية لمجلس الأمن، كشف بو حبيب عن طرح «الدولة» في 23 كانون الثاني الماضي، زماً مع بدء جولات المعوت الأميركي عاموس هوكستين للتفاوضية، إطاراً متكاملأ لإرساء هدوء مستدام على حدود لبنان الجنوبية، تتجاوز البر والبحر ونقاط، أبرزها استكمال الاتفاق على النقطه الـ 13 الحدودية المتنازع عليها، بعد الموافقة المبدئية على إظهار الحدود في سبع منها تحت إشراف قوات اليونيفيل التابعة للأمم المتحدة، ليتبع ذلك انسحاب إسرائيل إلى الحدود المعترف بها دولياً، انطلاقاً من النقطه الـ 81 في منطقة رأس النافورة الواقعة ضمن الحدود اللبنانية، وصولاً إلى خراج بلدة المارّي التي تشكل في جزء منها الامتداد العمراني لقرية العجر، إضافة إلى انسحاب إسرائيل الكامل من مزارع شبعاء وطلال كفرشوبا.

4- كز وزير الخارجية اللبناني الدعوة

إلى «تطبيق كامل وغير منقوص لقرار مجلس الأمن 1701»، وفقاً لما ورد في «الإطار المتكامل» أيضاً، وهو يقول هنا على المستوى الخارجي لمن يعنيه الموضوع، إن لبنان هو من يطالب بتطبيق هذا القرار الذي خرّفته إسرائيل 35 ألف مرة منذ عام 2006. أما على المستوى الداخلي، فيقول لمن جعلوا هذا القرار شغلهم الشاغل منذ السابع من تشرين الأول الماضي، إن لبنان الرسمي، وحكومة ميقاتي التي تحظى بدعم كبير من حزب الله وحركة أمل، ووزير الخارجية الذي جمعه علاقة جيدة بكل من الحزب والحركة، هم من يطالبون ومن منبر مجلس الأمن بالتطبيق الكامل وغير المنقوص للقرار. وقد ذكر بو حبيب من منبر مجلس الأمن أن الاعتداءات الإسرائيلية تتجاوز البر والبحر والجو إلى الهجومات السببرانية أيضاً التي تهدد السلامة العامة.

5 - استكمالاً لإفراغ خطاب خصوم المقاومة في الداخل والخارج من كل مكواته، أكد وزير الخارجية في حكومة ميقاتي على «تمسك لبنان أكثر فأكثر بالشرعية الدولية واحتمائه بقراراتها»، داعياً الأمم المتحدة والدول الصديقة للحكومة اللبنانية إلى تعزيز انتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني، وتوفير ما يحتاج إليه من عتاد ومساعدته لزيادة عدده، بحيث لا يكون سلاح من دون موافقة حكومة لبنان.

بدلاً من التمديد لإدخال دم جديد إلى المجالس من حملة الشهادات وأصحاب الخبرة في تقنية الأوقاف واستثمارها، بل إن دريان، «فجر» مفاجاته بأنّه في توفيق كرم من منصبه أخيراً، مبرزاً ذلك بصعوبة الاستمرار في العمل نتيجة «الظروف الصعبة» التي تحيط به، وما سمّاه «الضغط والتجني والافتراءات من داخل الوزارة»، التي منعته من «الإيفاء بواجباتي المهنية»، وأتت الاستقالة بعد ضغوط مورست لوضع حدّ لمخالفات الرجل الكثيرة للقوانين.

قبول وزير التربية عباس الحلبي استقالة كرم، وتكليفه الوظيفة في ملاك المديرية العامة للتربية هويدا خليل بمحاينة سير العمل الإداري في الوحدة، يعدّ خطوة على طريق إعادة الأمور إلى نصابها، لتكون الوزارة والتفتّزف المركزي يستطيعان مراقبة موظف الملاك ومحاسنته. إلا أن خطوة الاستقالة غير كافية ما لم يُحاسب المستقيل على المخالفات التي ارتكبها، وفي حال سارت الأمور في المسار المعتاد، حيث يبقى موظفون في مناصبهم عشرات السنوات، ويستغلّون نفوذهم لبناء «إمبراطوريات»، كما هي حال كرم، ثم يخرجون من الوظيفة ويمضون إلى حال سبيلهم، من دون أن أيّ مسؤلة. وكان عقد كرم مع منظمة «اليونيسف» قد انتهى منذ نحو 10 أشهر. لكن «الإمبراطور»، كما يُعرف في الوزارة، بقي في منصبه بموجب مذكرة داخلية من الحلبي نفسه، رغم أنّ المنظمة التي توظفه، بذريعة الحاجة إلى استمرار وحدة المعلوماتية في تدقيق الإجراءات الإدارية التي تؤمّن انتظام سير العمل في الوزارة. كما لم يسمح وزير التربية بالاستناد التكنولوجيا في جامعة البلمند ريان حاوي، الذي تعاقدت معه «اليونيسف» للحلول محل كرم، يتسلّم مشيرين إلى أن تعقيب المديرية التي نالت التصيب الأكبر من الاعتداءات الإسرائيلية إضافة إلى وجود أكبر عدد من المساجد فيها، يوحي بـ«ظلم مقصود بحق البلدة».

6 - بعد مطالبته بوقف الحرب في غزة، حدّد بو حبيب سبب «التهاب الجبهة واشتعالها عند حدود لبنان الجنوبية»، بأنه «بسبب الوضع والحرب الدائرة في غزة»، وهو لم يأخذ، هنا، موقفاً من وحدة الساحات، لكنه حدّد المشكلة: الحرب في غزة. وأكد أن «السلام لن يأتي قبل قيام الدولة الفلسطينية الموعودة (...)». وختم بان «الكيل بمكbalين واعتماد المعايير مزدوجة في تطبيق القوانين والقرارات الدولية يشكّلان تحدياً وجودياً لنظامنا العالمي وأساسه ومرتكزاته»، مؤكداً أن «رحلة الألف ميل تبدأ بالزمام إسرائيل بتطبيق القرارات الأربعة الأخيرة الصادرة عن الأمم المتحدة حول الحرب في غزة».

بالتالي، موقف «الدولة» التي فوّضها الأمين العام لحزب الله للتفاوض فور وقف إطلاق النار في غزة، «والإطار المتكامل» للحل الذي قدّمته الحكومة اللبنانية في كانون الثاني الماضي ينهان الانتباس: لبنان هو من يطالب بتنفيذ كامل وغير منقوص للقرار 1701 فيما إسرائيل ترفض وتصر على مواصلة الخروقات البحرية البرية والسببرانية وخصوصاً الجوية، ولبنان هو من يطالب بدعمه لنشر الجيش في الجنوب وتمكينه فيما يحظى سلاح المقاومة التي تنسق مع الجيش بغطاء الحكومة، ولبنان من يريد، اليوم قبل الغد، حلّاً للنقاط الـ 13 الحدودية العالقة.

فأتت الحاج بعد 15 عاماً من القبض على داتا وزارة التربية، وعشرة أشهر على انتهاء عقده، استقال مدير وحدة المعلوماتية في وزارة التربية (من خارج الملاك) توفيق كرم من منصبه أخيراً، مبرزاً ذلك بصعوبة الاستمرار في العمل نتيجة «الظروف الصعبة» التي تحيط به، وما سمّاه «الضغط والتجني والافتراءات من داخل الوزارة»، التي منعته من «الإيفاء بواجباتي المهنية»، وأتت الاستقالة بعد ضغوط مورست لوضع حدّ لمخالفات الرجل الكثيرة للقوانين.

تقرير

# «إمبراطور» وزارة التربية يستقيل... بلا محاسبة؟

اتهامات بسوء استغلال المنصب ودفع رشى وابتزاز الموظفين

من كل القوى السياسية، ونجح في «التشبّه» مع الشركات الخاصة التي ترسو عليها المناقصات للمشاريع البريد الإلكتروني لكرم أخيراً ب. ع. التي أحد أقرابه، ش. غ. وهو صاحب شركة معلوماتية، سزب لكرم شروط المناقصات التي تعتمدها شركة «مايكروسوفت»، في وزارتي التربية في الأردن والمغرب، ليربح ش. غ. أكثر من مناقصة مشاريع دولية، ومن بينها مناقصة صيانة البنى التحتية لشبكة المعلوماتية في الوزارة، قبل أن يصبح

حق الرد

ورد في «الأخبار» (20 تموز 2024) في تقرير بعنوان «بهاء الحريري أوهام الزعامة تسقط عند ساحل إقليم الخروب»، ما مفاده أنني كنت حاضراً في اللقاء، وانشجبت منه. هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلاً. إذ إنني لم أكن حاضراً في أيّ من اللقاءات حتى انسحب ولا للمند ريان حاوي، الذي تعاقدت معه «اليونيسف» للحلول محل كرم، يتسلّم مهامه. وعلمت «الأخبار» أن الحلبي يتوحي تعيين حاوي في الوحدة بصفة خبير.

طوال عمله في الوزارة، نجح كرم في «التربيط» مع الموظفين المدعومين



(رشيف)

عضواً مقررأ في اللجنة التي تختار الفائزين في المناقصات. كما كان قريب كرم يدخل متعاقداً من الباطن في غالبية المشاريع التي ترسو على أسماء وهمية، فيما تثبت الـ«إيميلات» المخترقة بضع رشى باهظة لتدمير بعض الصفقات.

على مدى 15 عاماً، تحكّم كرم بالдата الحساسة لكل المديريات والوحدات والأقسام، وهناك تسجيل صوتي له يقرّ فيه بأنّ لديه نسخة من إيميلات جميع الموظفين في الوزارة، وهي مخالفة صريحة للقوانين. كما يتهم باختراق «إيميلات» مديري الوحدات في الوزارة، وأطلعت «الأخبار» على رسالة إلكترونية تؤكد اختراقه «إيميل» الموظفة المتعاقدة في برنامج الاسم المتحددة الإنمائي ب. ع. التي استقالت من لجنة المناقصات «بعد تعرضها للابتزاز من كرم» بحسب مصادر متابعه.

خلال ولاية وزير التربية السابق الباس بوضع (2014 - 2016)، حاولت مسؤولّة الشؤون الثقافية في الوزارة صوتياً خوري إراحة كرم من خلال السعي لتأسيس جهاز معلوماتية مستقل عنه، إلا أن هذه المحاولات انتهت بتسوية أعطت خوري بموجيها كرم 6 عقود توظيف في عدد المناطق التربوية، في وحدة التعليم الشامل التي كانت ترأسها بقيمة لا تقلّ عن 2500 دولار للوظيفة الواحدة تُقبض من دول المانحة. كما يتهم كرم بأنه كان يستخدم الابتزاز مع الوزراء الذين يرم عقوداً مع موظفين محسوبين عليهم بالاف الدولارات، من دون أن يداوموا في الوزارة، وبالتالي بالحصمات بغية إلغاء عقود الموظفين وإزاحتهم من طريقه. وتلفت مصادر الموظفين أيضاً إلى «تزوير في التقارير التي كانت ترسل إلى منظمات الأمم المتحدة بدوامات الموظفين بغية التخصّص منهم عندما يكتشفون الألاعب في وحدة المعلوماتية»، وعلمت «الأخبار» أن أحد الموظفين فاز بدعوى قضائية متعلقة بتزوير دواتمه رفعتها ضد شركة BSO المترتبة بالتوظيف في الوزارة، ما دفع الجهات المانحة إلى دفع تعويضات له.

تقرير

# الضمان سيدفع الإيجارات المتراكمة على دولار الـ 30 ألف ليرة!

فؤاد بزج

بعد مضي ثلاث سنوات على توقّف الضمان عن تسديد بدلات إيجار مكاتب مراكزه، قرّر تسديدها على دولار الـ 30 ألف ليرة. التأخير في التسديد كند الضمان أموالاً إضافية كان يفترض تسديدها وفقاً لعقود الإيجار والزبائذ القانونية، ما بيّن تساؤلات بشأن كون التأخير مقصود أم أنه مجرّد سوء إدارة.

وافق مجلس إدارة الضمان في جلسته الأخيرة على اقتراح الإدارة القاضي بـ«إجراء عقود مصالحة وإبراء ذمة على سبيل التسوية لدفع إيجارات بعض مكاتب الصندوق باعتماد 30 ألف ليرة كسعر صرف للدولار». صوتت عشرة أعضاء على الاقتراح فيما غادر أربعة أعضاء.

وجاء هذا القرار في أيار الماضي، بعد ثلاثين في تسديد الإيجارات لمدة ثلاث سنوات.

الضمان انقسم إلى جزأين: إيجارات العقود التي تعود لما قبل عام 1992 المعروفة بالإيجارات القديمة، والعقود التي تلي هذا التاريخ. بالنسبة إلى الإيجارات القديمة، فقد طرحت اللجنة الفنية، على سبيل التسوية، تسديد الإيجار مضاعفاً 7 مرات، في حين أشار رئيس مصلحة القضايا في الضمان، صادق علوية،

إلى أنّ القانون يقضي بإعطاء زيادة سنوية نسبتها 5% حتى صدور قانون آخر. أما إدارة الضمان، فاقترحت اعتماداً 30 ألف ليرة كسعر للدولار لتسديد كل بدلات الإيجار على أساس قيمة العقد الأساسية حتى نهاية عام 2024.

هنا أصبح النقاش على أساس أي دولار يفترض تسديد الإيجارات بمعزل عن كونها قديمة أو جديدة. وهذا ما أشار زوبعة نقاشات في مجلس الإدارة. رأى رئيس اللجنة الفنية محرم غصوب الأمر بمنزلة «هدية للمالكين ومنّة لمن يرفض التأخير»، وطلب ربط اعتماد سعر الدولار كسعر صرف للدولار في عقود الإيجار بـ«موافقة المالك على استمرار الضمان باستئجار بدل معقول».

إلا أنّ غصوب ذكر برأي اللجنة في موضوع مكاتب الضمان المستأجرة، إذ طلبت التفاوض مع المالكين على التجديد لعام 2024، وفي حال عدم الموافقة تسدّد المستحقات من دون أيّ زيادة، ويعين الضمان عن نيّته استئجار مكاتب جديدة وفقاً للأصول القانونية، مذكراً بـ«ضرورة وضع أسس موخّدة لجميع عقود الإيجار الخاصة بالضمان»، وحفل

بمجلس إدارة الضمان على أساس أيّ دولار يفترض تسديد الإيجارات بمعزل عن كونها قديمة أو جديدة. وهذا ما أشار زوبعة نقاشات في مجلس الإدارة. رأى رئيس اللجنة الفنية محرم غصوب الأمر بمنزلة «هدية للمالكين ومنّة لمن يرفض التأخير»، وطلب ربط اعتماد سعر الدولار كسعر صرف للدولار في عقود الإيجار بـ«موافقة المالك على استمرار الضمان باستئجار بدل معقول».

إلا أنّ غصوب ذكر برأي اللجنة في موضوع مكاتب الضمان المستأجرة، إذ طلبت التفاوض مع المالكين على التجديد لعام 2024، وفي حال عدم الموافقة تسدّد المستحقات من دون أيّ زيادة، ويعين الضمان عن نيّته استئجار مكاتب جديدة وفقاً للأصول القانونية، مذكراً بـ«ضرورة وضع أسس موخّدة لجميع عقود الإيجار الخاصة بالضمان»، وحفل



(هروان بو حيدر)

المدير الإداري للضمان مسؤوليّة دفع أموال إضافية لأصحاب الأملاك المتركّين في بت القرارات، فـ«لو وافق المجلس على فتح الاعتمادات لكان من الممكن حسم الموضوع منذ عام 2022، وعلى سعر صرف يساوي 21 ألف ليرة لكل دولار».

وحول مرحلة ما بعد عام 2024، طلب غصوب «تعيين لجنة من محامي الصندوق لدراسة عقود الإيجار، واعتماد متوسط قيمة عقد الإيجار كأساس لاحتساب البديل السنوي لمرحلة ما بعد عام 2024، ودمج بعض المكاتب للتخفيف

من الأكاليف، وتوزيع العمل بين المكاتب الإقليمية والمحلية لتسهيل المعاملات». أمّن السر الأول غسان غصن، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة مثل إبراهيم الدوي ورفيق سلامة سالوا عن سبب مراكمة بدلات الإيجار على الضمان منذ ثلاث سنوات رغم توافر الأموال. وأشار سلامة إلى ذريعة رفض أصحاب الأملاك تسلم بدلات الإيجار مذكراً بمخرج قانوني لإبداع البديل لدى الكاتب بالعدل، سائلاً: هل لجأت المديرية إلى هذا التدبير؟ كما سال غصن عن المدة

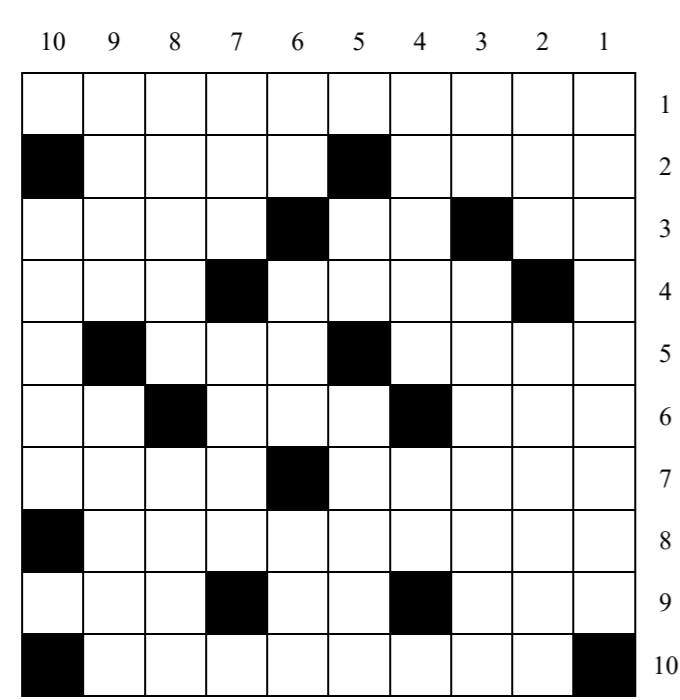
التي ستدفع الإدارة بدلات الإيجار عليها على أساس 30 ألف ليرة للدولار الواحد، هل ستشمل كل الأعوام السابقة لعام 2024؟ فأكدت الإدارة أنّ عقود المصالحة تشمل عام 2024 وما سبقه أيضاً.

يذكر أنّ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يشغل 27 مركزاً، 19 مستأجراً، و8 مقدمين من بلديات وجهات أهلية في المناطق، بحسب لوائح الأمانة العامة لمجلس الوزراء من المراكز المستأجرة مثلاً، المركز الرئيسي المؤلف من مبني من 11 طابقاً، ومركز في الإدارة المؤلفين

## استراحة

إعداد نديم مسعود

### كلمات متقاطعة 4644



### حلول الشبكة السابغة

- 1- بورت او برنس - 2- يتيم - روسيا - 3- رد - ثوم - ابن - 4- جار - بام - 5- هلال - مد - لو - 6- اوج - عامل - 7- ر - ر - 8- جوري - 8- بيكاسو - نعت - 9- وتر - الف - ا - 10- روز اليوسف

- 1- بيرل هاربر - 2- وتد - لوريتو - 3- ري - جاج - كز - 4- تمثال - فا - 5- ور - عرسال - 6- ورم - ما - واي - 7- بو - 8- ريسام - لون - 9- نيبال - رعاف - 10- سان مورينز

### sudoku 4644

6	8			7				9	1
				1		8			
2	1			6				7	8
		7	6	5					
		4	3					7	5
								1	9
		3				9			4
						4		5	
		4	5			3		1	7

### مشاهير 4644

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر زجلي منبري لبناني (1922-2012). عُرف عنه إجادته القوافي الصعبة

1+6+5+8+9+10+11 = المختار ■ 8+3+2 = مدينة سورية ■ 7+4 = يجري في العروق

حل الشبكة العاشية: نيكولا بوسان

فؤاد ...

- افقياً
- عاصمة السلغادور - 2- مدينة سورية - نغمة موسيقية - 3- ثري - آلة موسيقية - جفاف الشجرة - 4- أحرف متشابهة - إله - العاصفة عند الأكاين - 5- صحراء - لعق - منزل - فريق غنائي سويدي منقصل - أصل البناء - 7- من الطيور - مدينة في تونس - 8- أرخبيل كندي يتبع كولومبيا البريطانية - 9- ثري - نوتة موسيقية - يعبر - 10- فنان مصري

- عمودياً
- مدينة فرنسية - 2- أبو البشرية - سلسلة جبال بين فرنسا وإسبانيا - 3- وشى - عاصمتها تالين - 4- يمر تحت الأرض - خبز يابس - 5- نوتة موسيقية - مواطن من شعوب الشرق القديم - 6- حل العقدة - سلسلة جبال أوروبية - يكسو جلد الطيور - 7- حروف العلة العربية - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - 8- أسد - ماركة سيارات - 9- أول أفلام أم كلثوم - يابس من ثمر النخيل - 10- كوّن من ستة أجزاء

### حلول الشبكة السابغة

- 1- بورت او برنس - 2- يتيم - روسيا - 3- رد - ثوم - ابن - 4- جار - بام - 5- هلال - مد - لو - 6- اوج - عامل - 7- ر - ر - 8- جوري - 8- بيكاسو - نعت - 9- وتر - الف - ا - 10- روز اليوسف

- 1- بيرل هاربر - 2- وتد - لوريتو - 3- ري - جاج - كز - 4- تمثال - فا - 5- ور - عرسال - 6- ورم - ما - واي - 7- بو - 8- ريسام - لون - 9- نيبال - رعاف - 10- سان مورينز

### sudoku 4644

6	8			7				9	1
				1		8			
2	1			6				7	8
		7	6	5					
		4	3					7	5
								1	9
		3				9			4
						4		5	
		4	5			3		1	7

### مشاهير 4644

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر زجلي منبري لبناني (1922-2012). عُرف عنه إجادته القوافي الصعبة

1+6+5+8+9+10+11 = المختار ■ 8+3+2 = مدينة سورية ■ 7+4 = يجري في العروق

حل الشبكة العاشية: نيكولا بوسان

فؤاد ...

- افقياً
- عاصمة السلغادور - 2- مدينة سورية - نغمة موسيقية - 3- ثري - آلة موسيقية - جفاف الشجرة - 4- أحرف متشابهة - إله - العاصفة عند الأكاين - 5- صحراء - لعق - منزل - فريق غنائي سويدي منقصل - أصل البناء - 7- من الطيور - مدينة في تونس - 8- أرخبيل كندي يتبع كولومبيا البريطانية - 9- ثري - نوتة موسيقية - يعبر - 10- فنان مصري

- عمودياً
- مدينة فرنسية - 2- أبو البشرية - سلسلة جبال بين فرنسا وإسبانيا - 3- وشى - عاصمتها تالين - 4- يمر تحت الأرض - خبز يابس - 5- نوتة موسيقية - مواطن من شعوب الشرق القديم - 6- حل العقدة - سلسلة جبال أوروبية - يكسو جلد الطيور - 7- حروف العلة العربية - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - 8- أسد - ماركة سيارات - 9- أول أفلام أم كلثوم - يابس من ثمر النخيل - 10- كوّن من ستة أجزاء

### حلول الشبكة السابغة

- 1- بورت او برنس - 2- يتيم - روسيا - 3- رد - ثوم - ابن - 4- جار - بام - 5- هلال - مد - لو - 6- اوج - عامل - 7- ر - ر - 8- جوري - 8- بيكاسو - نعت - 9- وتر - الف - ا - 10- روز اليوسف

- 1- بيرل هاربر - 2- وتد - لوريتو - 3- ري - جاج - كز - 4- تمثال - فا - 5- ور - عرسال - 6- ورم - ما - واي - 7- بو - 8- ريسام - لون - 9- نيبال - رعاف - 10- سان مورينز

### sudoku 4644

6	8			7				9	1
				1		8			
2	1			6				7	8
		7	6	5					
		4	3					7	5
								1	9
		3				9			4
						4		5	
		4	5			3		1	7

### مشاهير 4644

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر زجلي منبري لبناني (1922-2012). عُرف عنه إجادته القوافي الصعبة

1+6+5+8+9+10+11 = المختار ■ 8+3+2 = مدينة سورية ■ 7+4 = يجري في العروق

حل الشبكة العاشية: نيكولا بوسان

فؤاد ...



(بيلم الموسوي)

# 10 دولارات للزرد مساعدات أممية هزيلة للنازحين

أشار تقرير صدر الأربعاء الماضي عن البرنامج العالمي للغذاء، أنّ المساعدات المدفوعة للنازحين الجنوبيين المصنّفين فقراء، تبلغ 10 دولارات عن كلّ شخص لتغطية الحاجات الغذائية، و20 دولاراً للعائلة لتغطية الحاجات الأساسية من غير الغذاء، ووفقاً لتقرير برنامج الغذاء العالمي، تغطي هذه المساعدة نسبة 43% من حاجة هذه العائلات الغذائية.

ويحسب تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن توزيع المساعدات المالية محصور للنازحين، وتوزع مرة كل شهرين، علماً أنّ هذه المساعدات تغطي 29% من حاجاتهم الغذائية، و8% من الحاجات الأساسية الأخرى.

أما للعائلات السورية حسب حساب آخر في المساعدات، إذ تتقاضى المبالغ بشكل شهري، ومنذ شهر كانون الثاني عام 2023 تحصل كل عائلة على 15 دولاراً عن كلّ فرد فيها كمساعدة غذائية، علماً أنّ هذا المبلغ موجودون في ملاحى جماعية (16

مدرسة في منطقة صور ومحيطها)، ويفضّل التقرير وضع العائلات التي تقيم بشكل مشترك في منازل مع أقربائهم، لافتاً إلى أنّ 25 ألف شخص يستفيدون من بيوت مشتركة كبيرة نسبياً مع أقربائهم من غير النازحين، فيما يعانى 13 ألف شخص من الإقامة في منازل مكتظة، وهناك 54,5 ألف شخص يقيمون في منازل مستعارة من أقربائهم غير القيمين أصلاً في لبنان، أو ممن يمتلكون أكثر من بيت، في الأشهر العشرة الماضية، وزعت الأموال أربع مرات. في تشرين الثاني من عام 2023، حوّلت مساعدة طارئة للشباب من عمر 15 حتى 30 سنة، وخصّصت للذين يعانون من إعاقات جسدية، وشملت حوالي ألف لبناني و1900 نازح سوري وفلسطيني. وفي كانون الأول من عام 2023، تمّ تقديم مساعدة خاصة لشراء الطعام (16500) نازح سوري يقيمون في النبطية، بنت جبيل، حاصبيا،

صور ومرجعيون. وفي كانون الثاني 2024، صرف للمرة الأولى مبلغ 113 دولاراً لـ18640 عائلة لبنانية محتاجة، ووصل حجم هذه المساعدة الكلي إلى 2,1 مليون دولار، واستخدم مكتب الشؤون الإنسانية لتحديد هذه العائلات القاعدية للمعلوماتية الخاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية الخاصة ببرنامح «أمان». وشملت المساعدة أفضية محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية السبعة، وفي شهر أيار من عام 2024، توسّعت رقعة تغطية المساعدات لتشمل 13586 عائلة قسّمت على الشكل الآتي: 8493 عائلة لبنانية تعيش في النبطية وصور وبيروت وجبل لبنان من غير النازحين بسبب الاعتمادات الصهيونية، و5093 عائلة لبنانية نازحة تقيم في صور والنبطية ومرجعيون وحاصبيا وبينت جبيل. وحصلت هذه العائلات على مساعدة مالية، لم

## شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

شاشة الموت الزرقاء

### جمال غصن \*

اجتاحت «شاشة الموت الزرقاء» الحواسيب التي حُثِلت أحدث تحديث لبرنامج «ويندوز» من شركة «ميكروسوفت» حول العالم، ما خلق حالة من الهلع في قطاعات عدّة من الاقتصاد المعولم. الشاشة الزرقاء هذه لا ينفخ معها إطفاء الجهاز وإعادة تشغيله، ولا إزالة البطاريات وإعادة وضعها في مكانها. الشاشة مايكروسوفت الزرقاء تعني أنّ الوضع ميؤوس منه. فعلياً كان بالإمكان نهار الجمعة تحديد من في العالم يدفع مستحقاقه لشركة «ميكروسوفت» ومن

يستحصل على برامجها على شكل قرص مدمج مقرصن من سوق البرغوث. الأوّل عانى بينما الثاني «نفذ بريشه». لم يكن يوماً سيبرانيا هذه المرّة، لكنه كان تقريباً عما يمكن أن يحصل لو حدث هجوم سيبراني واسع النطاق، وحتماً كما ثبت على مدى التاريخ، فإن الأجهزة التي تعمل على المنتجات المشغّلة لشركة «ميكروسوفت» هي الأكثر عرضة

لهكذا هجوم، ولأن ينتهي بها الأمر بشاشة زرقاء ممتة. هشاشة التكنولوجيا هذه ظهرت في فترة يكثر فيها الحديث عن صعود ظاهرة الذكاء الاصطناعي في ظل موجة من الغباء العام المستشري، كما يُروّج في الواقع الغباء العام قَل عبر الزمن. العلم والمعرفة باتا متحايّن أكثر من أي وقت مضى. العضلة العظم هي ماذا تفعل بفائض العلم والمعرفة؟ منذ ثلاثين عاماً أحدثت شاشة ميكروسوفت الزرقاء نقلة نوعية في سوق الحواسيب من البرنامج التشغيلي الذي كان يعتمد الشيفرة المكتوبة إلى ذاك الذي يعتمد الفأرة والنقر على الصور والأيقونات. في وقتٍ لاحق ظهر «الموقع الأزرق» وأحدث نقلة نوعية في التواصل الاجتماعي. لكن كما سبقوا من قبلهم في الإبداع، هناك في الجيل القادم من يسبق بإبداعه عبر الشاشات بيل غايتس، صاحب شاشة الموت الزرقاء، ومارك زكربيرغ، صاحب الموقع الأزرق الذي يقارب الموت، في الجيل القادم من الإبداع عبر الشاشات. لن ندخل اليوم في نقاش إيمان البشرية للشاشات، لكن لا بد من مناقشة ما تنتجه الشاشات.

في الولايات المتحدة الأميركية أنتجت الشاشات المدعوّ دونالد ترامب وجعلته رئيساً. منذ أيام أعلن ترامب أنّ نائبه في الولاية القادمة سيكون جاي دي فانس. جاي دي فانس ظهر على الساحة السياسية بعدما حوّلت هوليوود، بشخص رون هوارد، شيفرته المكتوبة على ورق إلى فيلم يجسد الحلم الأميركي. فتى من جبال أبالاشيا تتعاطى والدته الهيرويين وتدمنه يصل إلى إحدى كبرى جامعات أميركا ويدخل الكونغرس وقريباً البيت الأبيض. كتاب فانس يمجّد

النجاح الفردي ويعيب على بني أبيض في أميركا كسلهم الذي جعلهم يخشرون تفوقهم العالمي. لا يتطرق الكتاب ولا الفيلم إلى فرضية أنّ يكون فانس باكن إعادته العلفات حينذاك في تحقيق الحلم الأميركي. في أحد المشاهد في الفيلم تمرّ جنازة في القرية ويقف أهلها إجلاًلاً للموكب ويقول الممثل الذي يلعب دور جاي دي فانس إنّ «نحن أهل التلال نحترم موتانا». وقد يكون هذا المشهد أضدق تعبير عن المشهد الأميركي اليوم. في الولايات المتحدة اللون الأزرق يرمز إلى الديمقراطيةين، بينما الأحمر ملك ترامب وفانس وأنصارهما. ترامب وفانس ينتظران من سيرشع الحزب الأزرق لمنافستهما، لكنهما مبدركان أنّ كانئا من كان المرشح، حتّى لو كان جورج كلوني، فإنّه لن يحترم موتاهما.

يُنسب الدم الأزرق في الأدب الغربي المكتوب إلى الملوك والأودهم. في السياسة دمنا الأحمر المسكوب بملايين الليترات على مدار الكوكب لا يساوي قطرة دم أزرق من رجل أبيض. هذا واقعنا اليوم. في الفيلم الذي يروّج لجاي دي فانس وحلمه الأميركي، يقول الملاك جيربيل حارس جامعات النخبة إن فانس «من كوكب آخر، غير الرقاب الحمراء» التي اعتادها. الكوكب الآخر هو نتاج ترامب الخارج عن تقاليد أحزاب المنظومة. ترامب خزيج الشاشات، وفانس أيضاً. من يواجههما فسوف يلجأ إلى الشاشات نفسها إن كانت لهما أي فرصة في قلب العادلة. الشاشة الحمراء مليئة بقطرات دم أُنن الشهيد الحي دونالد ترامب. ما الذي سيشفغل شاشات الدم الأزرق؟

العلاقات أسوأ». وكانت الخارجية السورية قد سبقت تصريحات الرئيس الأسد ببيان شدد على أهمية «انسحاب القوات الموجودة بشكل غير شرعي من الأراضي السورية، ومكافحة المجموعات الإرهابية التي لا تهدد أمن سوريا فقط، بل أمن تركيا أيضاً». ولكن بعيداً عن الصخب والتكهنات التي تواكب الحديث بشأن إمكانية حصول تقارب سوري - تركي، مع إعلان بغداد أنها تهتئّ لاحتضان

# نعوم تشومسكي: المفكر اللاسلطوي



التي تمنحها الدولة وتنظّمها، فهذه «كذبة أبدية» كما يقول، وهي امتيازٌ حصري للبعض بخوِّله استبعاد العقبة. ولذلك، يرفض مفهوم مدرسة روسو للحريّة، ليس الحريّة الفردية بل والمدارس الليبرالية المدعّرة التي تركتها حريّة حكومة بسطة الدولة التي تخضع للحقوق الفردية إلى سلطاتها، وتؤدّي حتّمًا إلى تقليص حقوق الأفراد عاثةً إلى نقطة الصفر. يقصد تشومسكي نوعاً وحيداً من الحريّة وهو «التطوير الكامل لجميع القوى المادية والفكرية والأخلاقية الكامنة». فالحريّة، في فهم تشومسكي، شرط مسبق بلوغ النضج التامّ من أجل مزاولة الحريّة، وهي ليست هدبة مُنح عندما يتحقّق النضج، كما تفعل الدولة، وأنّ الليبرالية الكلاسيكية التي عارضت تدخل الدولة في الحياة الاجتماعية انحرفت عن مهمّتها وأصبحت معيّنة بالحفاظ على النظام الاجتماعي الناشئ، مع أنّ الليبرالية الكلاسيية، في جوهرها، مناهضة للرأسمالية، وهذا ما دفع هومبولت وميل وآخرين للدعوة إلى تخفيف تدخل الدولة.

ومع ذلك، وجد في اللاسلطوية من يتحفّظ إزاء الحريّة المطلقة، ويرى ماكس شتينر أنّ مبدأ الحريّة هدف عظيم لمعظم اللاسلطوية، ولكنّ التفرد أو «الملكيّة/الملك» قد تجاوزها. ومع أنّه يعدّ الحريّة شرطاً للحزّز من بعض القبول، لكنّه يلفت إلى أنّ طبيعة الحياة تجعل الحريّة المطلقة أمراً مستحيلًا.

يوجّه تشومسكي نقداً لإدعاا إلى فكرة ديموقراطية الدولة، ويعدهما تقيضين لا جامع بينهما، «الديموقراطية تكون محدودة للغاية لخضوعها تحت حكم نخبة استبدادية تتحكّم بالنظام الصناعي، وهذه النخبة تشمل المالك والمدرّس أو التكنوقراط أو حزب «الطليعية» أو بيروقراطية الدولة.

يلتزم تشومسكي بالرؤية الأصلية للأناركية القائمة على هدم سلطة الدولة، ولكنّه، وبصورة استثنائية وتكتيكية، يدافع عن عناصر معيّنة من سلطة الدولة، مثل «دولة الرفاهية» التي تشمل الاعتراف بحقّ كلّ طفل في الحصول على الغذاء والرعاية الصحية، وحقوق الإنسان وما إلى ذلك، ولا يجد في ذلك تناقضاً. ويدعو زملاؤه المتخصّصين لها، ولا يعني بها الحريّة الشكلية

# دمشق - أنقرة: عودة الحديث عن «أضنة»

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

## وهم الحلّ

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

تحقّقت في ظلّ الدولة، وتمهّد للوصول إلى الهدف النهائي للأناركية، أي مجتمع حرّ يحكم نفسه بنفسه من دون إكراه من قِبَل الدولة. صعوبة المهمة لدى تشومسكي تبدو مفهومة، في ضوء التآثيرات المدعّرة التي تركتها الرأسمالية على مدى قرنين، وازدادت شراسة في القرن العشرين. فالرأسمالية المغترسة، كما يصفها، خلّقت نظاماً صناعياً مقدّراً وتكنولوجيا متقدّمة. فالرأسمالية نظامٌ من الشراكة التجارية (Mercantilism)، على أساس إطلاق خطّ تصدير البضائع والسلع وتخفيض إلى أحد أدنى خطّ الواردات، مع استبداديات ضخمة تمارس سيطرة هائلة على الاقتصاد، والأنظمة السياسية، والحياة الاجتماعية والثقافية، بالتعاون كبير مع دول قويّة تتدخّل بقوّة في الاقتصاد المحلي والجمع الدولي.

في النتائج، لا تمثّل الولايات المتحدة مصالح الأوليغارشية المالدنة المتخالفة عن النخبة السياسية، وهذا ما تؤكّده نتائج استطلاعات صادرة عن مراكز بحثية ذات مصداقية عالية. وبحسب مركز أبحاث (Pew Research Centre) في عام 2016 كان 65% من الشعب الأميركي يعتقدون بأنّ النظام الاقتصادي في الولايات المتّحدة غير عادل ويخدم مصالح القويّ، وهو ما يعقّده 82% من الليبراليين الديموقراطيين. وفي عام 2020 ارتفعت نسبة الذين يعتقدون بأنّ النظام الاقتصادي الأميركي غير عادل ويخدم مصالح القويّ إلى 70%. وبحسب نتائج استطلاع أجرته وكالة «أوبينبيدج برس» ومركز أبحاث «نورث» (NORC) في كانون الثاني/يناير 2020 فإنّ 80% من الشعب الأميركي يعتقدون بأنّ الولايات المتّحدة تسير في المسار السياسي الخاطئ. وفي ضوء هذه المعطيات، يمكن أن نخلص إلى أنّ استبدادية الأنظمة السياسية الحديثة جعلت مقاربة تشومسكي واللاسلطويين عموماً أقرب إلى الصخّة، ربطاً بالفجوة المتعاظمة بين الحكام والمحكومين والطغمة بينهم نتيجة نزوع من يستكبر بزمام السلطة إلى الهيمنة، ونضوب خيارات الشعوب في المقاومة.

\* كاتب عربي

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة

حواري دمشق وأنقرة







## طوفان الأقصى

# «أشباح» غزة: كسرت المقاومة أهداف الحرب

هزّة - يوسف فارس

ليس سرّاً أن جيش العدو الإسرائيلي الذي قاتلته المقاومة بريّاً في حرب عام 2014، لم يعدّ هو نفسه الذي واجهته في معركة «طوفان الأقصى». في تلك الحرب، لم يكن الجندي الإسرائيلي المقاتل أكثر إبداعاً وشجاعة، بل هو ذاته الجندي الخائف الذي يضع حياته وسلامته فوق كل هدف واعتبار. لكن الجديد، أن شعور التهديد الوجودي، وقدر الإهانة التي مُنبت بها المؤسسة الأمنية برمتها، يوم السابع من أكتوبر، قلّصا من حساسيّة كل مؤسسات الدولة للخصائر البشرية. وفي مقابل تلك الاندفاعة التي كان واضحاً أنها أكبر من طاقة استيعاب المقاومة، بالنظر إلى حجم الغطاء الناري الذي لم

## استطاعت المقاومة، بـ«مبدأ المرونة»، أن تكسر الارتباط الشرطي بين التوغّل البري والهزيمة المطلقة

يسبق له مثل في أيّ حرب أو جولة أو معركة سابقة، ظهر «مبدأ المرونة» الذي ذكره الناطق العسكري باسم «كتائب القسام»، «أبو عبيدة»، في خطابه الذي سبق التوغّل إلى منطقة حي النصر شمال غربي مدينة غزة، ويشير «مبدأ المرونة»، إلى تمرير صدمة التهديد الناري الذي لا يمكن مجابهته، حتى وإنّ سمح لدبابات العدو بأن تتوغّل في عمق الحواضر بعض المراحل، لكنها استطاعت، بـ«مبدأ المرونة»، أن تكسر الارتباط المفهوم الانتصار والهزيمة من قدرة

الطوقة، وأن تنقل الفعل الميداني من مربع الاستماتة الجذرية في منع الكبرى للحرب، وفي مقدّمها استسلام «حماس» واستعادة الأسرى بالقوّة، والوصول بالمقاومة إلى مرحلة الموات الميداني- وهو ما كان.

لقد رفعت المقاومة أثماناً كبرى، خصوصاً على الصعيد المعنوي في بعض المراحل، لكنها استطاعت، بـ«مبدأ المرونة»، أن تكسر الارتباط الشرطي بين التوغّل البري والهزيمة، وتجنّدت تكتيكاتها القتالية،



الكثير من العمليات أظهرت أن المقاومة استطاعت تطويع جغرافيا الحرب لمصلحتهم

انطلاقاً من دراسة سلوك جنود العدو ومراكمة تحليل سيكولوجية القتال والاحتماء لديه. لا بل إن الكثير من العمليات، أظهرت أنّ المقاومين استطاعوا تحليل نقاط ضعف البري في شوارع القطاع، وحرمان العدو من أيّ فرصة لتنفيذ عملية عسكرية متزامنة تطاول كل مناطق غزة دفعة واحدة، وعلى طريق ذلك، طوّرت الأزرع العسكرية لفصائل المقاومة وجذّدت تكتيكاتها القتالية،

الحماية بالخرسانة، لكن مبدأ إعادة إحياء الفعل العسكري في غُصون القصف وخلاله، حاضراً بفعالية. ومن ذلك، ما نشرته «كتائب القسام»، مطلع الشهر الجاري، من مشاهد ظهر فيها مقاومتها وهم يحفرون نفقاً في مدينة رفح، أعدّ خصوصاً لتنفيذ مهمة واحدة تمثّلت في تدمير رتل دبابات كان يمزّ من أحد الشوارع، إذ إنّ الذي يمتلك الإرادة ليحفّر نفقاً لتنفيذ مهمة واحدة بشكل متقن، هو مستعدّ لفعل ما هو أكبر من هذا بكثير. كما أنّ التحليل الأوّلي لبعض المقاطع التي نشرها الإعلام العسكري لـ«القسام» و«سرايا القدس» في معارك جباليا، مطلع أيار الماضي، يشير إلى أنّ عدداً كبيراً من الأنفاق التي استخدمها المقاومون للهجوم من مسافة قريبة جداً على دبابات العدو، خُفرت عيونها من مناطق تفتّ تسويتها وتمشيطها بدبابات «دي ناين»، أي أنّ عين النفق الجديدة التي استحدثت بالقرب من المكان الذي تمسك فيه الأليات، خُفرت وافتتحت في خلال المعركة.

في خلاصة الأمر، تمكّنت المقاومة، خلال هذه المعركة، ليس فقط من تجديد تكتيكاتها القتالية، إنّما من تجديد البناء الهيكلي لديها، من جيش هجين شبيه بالنظامي يمتلك قائداً عاماً وقادة كتائب وسرايا وُزمر وعقد قتالية تعمل بشكل غير مترابط أفقياً، ويرتبط بين جميعها تواصل عمودي. كل ذلك واكثر مما شكّفته الأيام أو السنوات القادمة، فعلمته المقاومة أو اضطرتّ لفعله بسبب ما تكبّته من تكاليف بشرية وللانتخابات الرئاسية. وكان الرئيس المنسحب من سباق الترشّح إلى ولاية ثانية، والذي طوى، حاله حال المعسكر الجمهوري، صفحة «الهدنة السياسية» الوجيزة التي أعقبت محاولة اغتيال ترامب، قد بعث

### تقرير

# دراهما رئاسيات أميركا: بايدن يتنحّى... للمجهول

خَصّ خروبي

خلال الأسابيع الأخيرة، وعلى وقع عدم رضى غالبية الأميركيين عن «الدرك السياسي» الذي وصلت إليه الحملات الرئاسية للمرشّخين الديمقراطي والجمهوري، تراكمت العثرات أمام احتمالات فوز الرئيس الأميركي، جو بايدن، بولاية جديدة. وهي عثرات بدأت بمناظرته «السيفة الطالع» مع منافسه دونالد ترامب، لما أسهمت به من إعادة إثارة التكهّنات حول مدى أهليته الذهنية والجسدية للترشّح للرئاسة بفعل تقدّمه في السن، وتواصلت مع تراجع نسبة معارضة ترشّحه لدى قاعدة واسعة من الناخبين الديمقراطيّين (65%)، ثم بلغت ذروتها بمحاولة اغتيال المرشّح الجمهوري في بنسلفانيا، لما أعطته من قوّة دفع جديدة لحملة لترامب، ولا سيما بعد الظهور «القوي» للأخبر في خطابه في غراند رايندز في ولاية ميشيغان، والذي يُعدّ الأوّل له بصحبة نائبة السيناتور جي دي فانس، وحمل إشارات حول استعادته نبرته «العوانية» تجاه خصومه السياسيين.

وعلى خلفية كل تلك التطورات، تعالت الأصوات داخل الحزب الديمقراطي الداعية إلى تنحّي بايدن عن السباق الرئاسي في أقرب فرصة ممكنة. واكتسبت هذه الأصوات رُحماً، مع الإعلان عن إصابة بايدن بغيروس «كورونا»، إلى جانب تسريبات صحافية حول ارتباط أدائه الذهني خلال اجتماع له، عبر تقنية الفيديو، مع عدد من مشرعي حزبه، وهو ما كان سبباً مباشراً، من ضمن جملة أسباب أخرى - تتعلّق بضغوط كبار مناصي «الديمقراطي»، وتحولّ في موقف أسرة بايدن - في إعلان الرئيس الأميركي، خلال الأسابيع القليلة الماضية، قراره التنحّي عن مواصلة الانتخابات الرئاسية.

### إشارات متضاربة ما قبل التنحي

في «بيان التنحّي»، خاطب بايدن الجمهور الأميركي، مستعرضاً سلسلة ممّا عدّها «إنجازات» عهده على مستويات الصحة والاقتصاد، والتغيير المناخي. كما خاطب جمهور الديمقراطيين، قائلاً أنه «إنّ أوان التلاحم معاً، والعمل بشكل مشترك على هزيمة ترامب»، مبدئياً في الوقت نفسه «تأييده المطلق» لأن تحظى نائبة كامالا هاريس، بترشّح الحزب للانتخابات الرئاسية. وكان الرئيس المنسحب من سباق الترشّح إلى ولاية ثانية، والذي طوى، حاله حال المعسكر الجمهوري، صفحة «الهدنة السياسية» الوجيزة التي أعقبت محاولة اغتيال ترامب، قد بعث

بإشارات متضاربة في الأيام القليلة الماضية في شأن مستقبل حملته الانتخابية. فبعد ساعات من «واقعة بنسلفانيا»، والتي أسهمت في إنهاء حملة «الديمقراطيين» من الداعين منذ أشهر إلى تسمية مرشّح بديل لبايدن، ردّت الحملة الانتخابية للأخبر وكبار مسؤولي البيت الأبيض بتأكيد تمسّك الرجل بإكمال معركة الرئاسية. وهو موقف أعقبه شيوع الأنباء عن بدء تعافي الرئيس من إصابته بفيروس «كورونا»، وتطلّعه إلى استئناف نشاطاته في غُصون



## لعبت المتغيرات في موقف أسرة بايدن، دورها الحاسم في تليين موقفه

أيام، بقصد التغلّب على ما سمّته الحملة «رؤية ترامب

المظلمة للمستقبل (التي) لا تمثّلنا أميركيين»، واضع التهديد الذي تمثّله أجنده» الرئيس السابق. وفي مقابل تلك المواقف التي وضعها مراقبون في إطار مكابرة بايدن في وجه خصمه، ومحاولته العنيفة لوقف دخول حملته في طور «النزع الأخير»، أدلى الرئيس الأميركي، تحت وطأة ضغوط من محازبيه، بتصريحات مغايرة فهم منها إنفتاحه على فكرة الانسحاب، حين أكد، في مقابلة مع محطة «بي إيل تي»، أنه سيعيد النظر في خوض الانتخابات، إذا قرى له الألمان، الذي بدأه يعانني من «مشكلة صحية»، وأشار بايدن إلى أنه أنجز العديد من الأمور خلال ولايته الرئاسية الحالية، ملتمّحاً إلى ترده في عدم استكمال

### ليبيا

## اجتماعات القاهرة تكسر الجمود: نحو حكومة موحّدة بقيادة الديببة؟

البرلمان، لتحصل حكومته على ثقة مجلس النواب وتبدأ مباشرة مسار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. لكن عملياً الإقناع هذه تحمل مخاطرة كبيرة، لناعية احتمال عدم حصوله على ثقة المجلس.

وعلى هذه الخلفية، تجري مناقشة تصورات مصرية - تركية مشتركة لتقديم كل الضمانات للديببة بضمّن بقاءه على رأس الحكومة. بما ينهي الخلاف المستمر منذ سنوات بينه وبين مجلس النواب، ويتيح إعادة توحيد مؤسسات البلاد مرة أخرى. لكنّ ثمة شروطاً يرغب رئيس «النواب» وشريكه القائد العسكري، خليفة حفتر، في فرضها على الديببة، في حال موافقته على التصور المذكور. ومن ضمنها الحاصصة في بعض الوزارات، فضلاً عن الإبقاء على حفتر في قيادة وزارة الدفاع أو بقاء الإشراف عليها من خلال. ورغم الدعم الأهمي لمباحثات القاهرة، والتي جاءت بعد شهور من الجمود، إلا أنّ الأزمة الحقيقية في الوقت الراهن تتمثل في الخلاف حول مسار الحل السياسي؛ ففي الوقت الذي يراه مجلس النواب مرتبطاً بحكومة جديدة تُؤدّي دورها في الإشراف على الانتخابات، يطالب «الأعلى للدولة» بالتوجه نحو إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور باعتبارها «الطريق لتحقيق الاستقرار»، إذ يراهن رئيس «الأعلى للدولة» محمد تكالة، الذي يخوض انتخابات رئاسة المجلس النُفوذ المقبل، على قدرة مجلسه على الحفاظ على نفوذ حكومة الديببة في حال محاولة مجلس النواب تشكيل الحكومة جديدة، فيما يظلّ الخلاف الوطنيّ بين الحكومتين حول الميزانية، وسط استمرار رفض «الأعلى



# 14 العالم

تلك المنجزات، والظاهر أن المتغيرات في موقف أسرة الرئيس، لعبت دورها الحاسم في تليين موقفه، وإقناعه بالعدول عن فكرة الترشّح. فقبل أيام قليلة من تنحّي بايدن عن «الرئاسيات»، كشفت تسريبات في وسائل الإعلام الأميركية من الدائرة الضيقة للصيفة لبايدن، ومن داخل أسرته تحديداً، وجود بحث جديّ في خيار الانسحاب من الانتخابات الرئاسية. وفي هذا الإطار، نقلت شبكة «إن بي سي»، عن مصادر مطلعة، قولها إنّ عائلة الرئيس كانت قد عكفت أخيراً على البحث في آلية الانسحاب، مشيرة إلى أنّ بايدن قد حسم أمره بالعدول عن الترشّح لاعتبارات تتعلق بمدى تأثير ضمنيّه في الحملة على صحته وعائلته واستقرار البلاد.

### مناوأة ديمقراطية عنية بايدن

تقاطعت تلك التسريبات مع سلسلة اجتماعات عقدها بايدن مع كبار المشرّعين الديمقراطيين، وعلى رأسهم آدم شيف، بحضور أعضاء من المجعّات الانتخابية ممثلين للأقليات من أصول لاتينية وأفريقية، لبحث «خطة الانسحاب»، وصاحبها مواقف عنية من قِبل مشرّعين ديمقراطيين كبار، من بينهم السيناتوران إلزابيث واين وكريس كونز، وشبه عنية لقراءة 50 من قيادات الحزب الديمقراطي، طالبت جميعها بخروج بايدن. ومن بين تلك القادات، رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، والرئيس السابق باراك أوباما، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، الذي أشبع أنه أسهم أخيراً في حتّ «اللجنة الوطنية الديمقراطية» على تأجيل ترشّح بايدن، بعدما بات هؤلاء أكثر قناعة بضرورة إخلاء الساحة لمرشّح رئاسي جديد، على وقع تزايد أعداد كبار مسؤولي الحزب، من المنادين بتسمية مرشّح بديل لبايدن للحفاظ على حظوظهم في انتخابات الكونغرس والرئاسة.

وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإنّ «خطة» شومر كانت تتركّز على أنّ يتمّ التصويت على تسمية المرشّح البديل عبر الإنترنت في وقت مبكر من الأوّل من آب المقبل، مع طي صفحة ترشّح بايدن رسمياً بحلول السابع من الشهر نفسه، أي قبل أسبوعين تقريباً من بدء «المؤتمر الوطني الديمقراطي» في شيكاغو. ومن جملة الأسباب التي أسهمت في تنامي موجة المناوأة لترشّح بايدن في أوساط حزبه، هو ما شكّفته شبكة «سي إن إن» من أنّ محاولة اغتيال ترامب تقويه من ضامن الحصول على 330 صوتاً من أصوات المجمع الانتخابي في «رئاسيات اميركا»، وأنّ «الأرقام تزداد سوعاً» بالنسبة إلى بايدن.

يشغل التقارب السوري – التركي، الأطراف السورية كافة، بما في ذلك «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي يؤكّد عضو الهيئة الرئاسية لزعائها السياسية، «مسد»، رياض درار، أنها «تراقب مسار التقارب هذا، وتردسه بعناية لكون إعلان الرئيس

## مصادر قريبة من الحكومة السورية: «قسد» لا تزال غير قادرة على اتخاذ أي خطوة مستقلة عن الأميركيين

التركي، رجب طيب إردوغان، عن نيته مصالحة دمشق، من شأنه أن يسبب مشكلة لتركيا مع جزء كبير من السوريين، إذ إنّ حاكم أنقرة يرغب في التخلص من ضغوط المعارضة بوزارة اللاجئين، من خلال العمل على إعادتهم وكسب هذه الورة»، ويضيف درار، في حديثه إلى «الأخبار»، أنّ «التقديرات لدى قيادة «قسد» تشير إلى عجز دمشق عن إدارة المناطق التي يمكن أن

مؤثّرين بشكل كبير في العديد من المسائل السياسية والعسكرية في ما يخصّ شمال شرق سوريا، فيما لن تعود «قسد» إلى نقطة الصفر بعد كل التبدلات التي شهدها الملف السوري».

دار: النظام التركي لن يقدر على الذهاب نحو معركة ضد قسد بعفرده» (أ ف ب)



(الأخبار)

# رياضة

**مقابلة** | إجراهما عبد القادر سعد

لم تكن المباراة الاخيرة لموسم 2023-2024 بالنسبة إله لاعب الانصار يوسف الحاج عادية. هي كانت نهائي كأس لبنان. لم تكن فقط غير عادية لكابنت يوسف كونها توجت الانصار بطلاً للمسايفة. بل كونه سحك هدف الفوز على العهد بطريقة رائعة. موسم قد يكون الافضل للحاج في مسيرته الكروية رغم عدم احراز فريقه للعب الدوري. فماذا يقول ابن الخسعة والمشرين عاما عن هذا الموسم؟

# يوسف الحاج

- فقط المجنون يستدّد من هذه المسافة كما فعلت في نهائي الكأس**
- «السيسي» قال لي لا تسدّد لا تسدّد لكنني سدّدت**
- شقيقي علي افضل مني فنياً لكنه مظلوم**

■ هل هذا أفضل موسم ليوسف الحاج في مسيرته الكروية؟

هذا الموسم كنت موفقاً على صعيد المباريات التي شاركت فيها، فقد كنت أقدم إضافة لفريقي وكنت لاعباً بارزاً في معظم هذه المباريات. نعم قد يكون الموسم الأفضل لي إلى جانب أول موسم لي مع الخسعة حين كنت لاعباً فيه قبل سنوات.

■ ما الذي تغيّر بالنسبة إلى يوسف الحاج حتى قدّم هذا الموسم الجيد؟
يكتسب اللاعب خبرات مع الوقت وينضج في اللعب ويتحسن ذهنياً وبيدياً. مشاركاتي في العديد من المباريات وبشكل متواصل ساعدتني على البروز وتقديم الأفضل فهذا ما كنت أحتاج إليه ولا أزال أحتاج إلى المزيد. المهم حين يشارك اللاعب مع فريقه أن يشكّل إضافة للفريق وليس فقط أن يشارك بالأاسم.

■ أحرزتم كأس لبنان بفوزكم على العهد 1-2 وكنتم أنت من سجّل هدف الفوز وبطريقة مميزة. هل هذا أعلى وأجمل هدف لك؟
طبعاً اعتقد أن هذا أجمل هدف لي وهو الأعلى ومن الصعب أن أسجّل مثله في المستقبل.

■ قرار التسديد من بعيد وبهذه الطريقة ليس أمراً سهلاً، فكيف فكرت حينها؟
أنا معروف أنني أحب التسديد وأنا بعيد، وفي بعض التمارين كان زملائي يلوموني على كثرة التسديد من مسافات بعيدة. خلال المباراة «فتح الغول قدامي» فاخذت القرار وسدّدت الكرة. زميلي في الفريق علي طنيش «السيسي» كان إلى جانبي وقال لي أنا إلى جانبك لا تسدّد لا تسدّد، لكنني سدّدت وسجّلت.

■ لماذا احتفلت بهذه الطريقة وبإشارة من يدك إلى رأسك؟
كنت أقول إنه فقط المجنون يسدد من هذه المسافة وبهذه الطريقة. الجمع فوجئ بتسديدي للكرة من هذه المسافة.

■ أنت من مواليد 1-1 1999 أي تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً. هل أنت راغب عن ما قدّمته حتى الآن في الدوري، لماذا؟

مسيرتك الكروية؟

لا لست راضياً. انطلاقتي كانت قوية في الصغر مع النجمة ومن ثم كان هناك تراجع. كان يجب أن أكون

■ هل تفكّر في الاحتراف وهل أنت مؤهل لذلك؟

بالطبع أفكر في الاحتراف وبالطبع مؤهل له. لديّ المقومات نتيجة البرنامج ونخوض المباريات بطريقة لعبي وفهمني لأسلوب اللعب، لكن يجب أن أقدم موسماً جيداً وطبعاً إن يكون لديّ فرصة مع منتخب لبنان، فهذا يساعد كثيراً.

■ أنت ابن بيت كروي، والدك هو اللاعب الشهير والمدرب جمال الحاج وشقيقك الأصغر هو لاعب العهد ومنتخب لبنان علي الحاج. هل هذا يشكل عامل ضغط الأصغر أفضل منك فنياً؟

بالعكس هذا أمر إيجابي بالنسبة إليّ. فحين تعيش في بيت كروي هذا يساعدك على التطوّر، فالطعام يكون صحياً، وهنا أود أن أشكر والدتي التي تتعب كثيراً معنا. كما أن والدي يهتم كثيراً بتماريننا وتقديم النصائح لنا. وأنا وعلى تشجيع وحفز بعضنا بعد أي التمرين، فنذهب معاً إلى النادي الرياضي وتدريب معاً.

لكن وجود لاعبين شقيقين قد يكون سلبياً في حال كانا في الفريق عينه. كما حصل مع النجمة. ويمكن أن يؤثّر على حظوظنا في التواجد مع المنتخب. لكن بالمجمل تواجدي في عائلتي الكروية أمر إيجابي جداً.



تصوير طلال سلمان

■ على سيرة شقيقك علي، من هو أفضل لاعب في فريقك؟

بإلحاحي غروب ش.ج.ل أوف شور. نرثون انفسمانتس ش.ج.ل (أوف شور) ميناديرم ش.ج.ل MENADERM OS S.A.L.

■ هل تفكّر في الاعتراف وهل أنت مؤهل لذلك؟
بالطبع أفكر في الاحتراف وبالطبع مؤهل له. لديّ المقومات نتيجة البرنامج ونخوض المباريات بطريقة لعبي وفهمني لأسلوب اللعب، لكن يجب أن أقدم موسماً جيداً وطبعاً إن يكون لديّ فرصة مع منتخب لبنان، فهذا يساعد كثيراً.

■ كأي أي بي واي سبورت ديستريبيوشن غروب ش.ج.ل أوف شور

يونايتد ريل ستايتس وان ش.ج.ل ولنتغون ش.ج.ل أوف شور

3 2 1 للتسويق والتوزيع ش.ج.ل شاليه ترايدنغ كوربوريشن ش.ج.

شركة اميانيته ش.ج.م شركة اكسيس AXIS ش.ج.م

ذي فيغ ليف ش.ج.م THE FIG LEAF S.A.R.L.

شركة كوني سب.ش.ج.م Queen Step

تايلف انفس

لينتزر غروب كومباني ش.ج.ل

شركة ستينشيل انشورنس كومباني شركة ميديوم رير ش.ج.ل MEDIUMRARE SAL

MMG SAL

كلوب سوبا ش.ج.ل

ماريا 3 ش.ج.ل

سوليكلم ش.ج.ل

نبيل نجيب جمل

شادي لسطمنين عميدو

يعقوب نقولا جروج

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

تُفيد المديرية العامة للنقل البري والبحري أن السيد محمد محي الدين الغزيري قد تقدم بطلب الحصول على سند تمليك بحري بدل عن ضائع لمركب السيد المسمى: ZEINA ذي المواصفات التالية: رقم تسجيل المركب: 8188/03،

تاريخ ومكان الإنشاء 1997-إيطاليا، نوع المحرك: M.T.U، قوة: 1530 حصان، الاسم السابق للمركب: ZEINA. يُمكن لمن لديه أي اعتراض التقدم من رئاسة مرفأ بيروت خلال مُهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان. للاتصال هاتف: 03/878103

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة التحصيل بيروت – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلا، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
كلود ملحم نمر	492641	RT000185925L.B	4/24/2024	5/14/2024
ارتيفنت ش.ج.ل أوف شور	1465119	RT000185925L.B	4/26/2024	5/13/2024
شركة شامور للتجارة ش.ج.م	1917	RT000185932L.B	4/26/2024	5/13/2024
انترناشيونال هايك انفسمنتت ا.د.ا هولدنغ	195566	RT000185934L.B	4/24/2024	5/14/2024
شركة تكتيكال اند انجينييرينغ كونسالتيسي سرفيسز أوف شور	198755	RT000185949L.B	4/26/2024	5/15/2024
شركة الفرغرين ماركيتينغ اندبروموشيونال سرفيسز أوف شور	198754	RT000185950L.B	4/26/2024	5/15/2024
هوريزن غروب ش.ج.م	1724494	RT000186215L.B	4/26/2024	5/13/2024
زكريا نجيب فواز	1169876	RT000186641L.B	4/25/2024	5/13/2024
دوري نزيه ضو	1201733	RT000186643L.B	4/23/2024	5/13/2024
بيار ادوار بشعلاني	518548	RT000186678L.B	4/26/2024	5/14/2024
جيرار جان يارد	588091	RT000186686L.B	4/24/2024	5/14/2024
معامل للاستثمار والتطوير العقاري ش.ج.ل	1205375	RT000186690L.B	4/26/2024	5/13/2024
كمال اسكندر الهير	254536	RT000186959L.B	4/24/2024	5/14/2024
بريسفك ترياينفس ش.ج.م	202576	RT000187025L.B	4/24/2024	5/14/2024
جيتكو غروب ليمتد ش.ج.م	204341	RT000187066L.B	4/26/2024	5/15/2024
بي سي غروب ش.ج.ل.	2505	RT000187337L.B	4/25/2024	5/13/2024
نبيل اميل فاضل	556244	RT000187340L.B	4/26/2024	5/13/2024
منتجع جبل بحرصاف ش.ج.ل	2532725	RT000187358L.B	4/25/2024	5/14/2024
زهي صفر صفر	34242	RT000187364L.B	4/26/2024	5/14/2024
Advance Engineering And Management Services sal	2645134	RT000187366L.B	4/24/2024	5/14/2024
مشاريع البنية التحتية المتحددة ش.ج.ل	2734432	RT000187368L.B	4/26/2024	5/15/2024
الآن وديع امي فغنص	259503	RT000187369L.B	4/26/2024	5/15/2024
البتكار ريسيريش اند كونسولنتينغ ش.ج.ل	2422814	RT000187376L.B	4/25/2024	5/13/2024
ميديتراينان اسوسيتس ش.ج.ل	4424	RT000187385L.B	4/24/2024	5/14/2024
ايلى نعمان الفرخ	42306	RT000187386L.B	4/26/2024	5/15/2024
يسام جورج غلام	648083	RT000187388L.B	4/26/2024	5/15/2024
شركة العفارات والابنية الحديثة ش.ج.ل	4558	RT000187397L.B	4/25/2024	5/13/2024
مينيا مابيتينغ سرفيسز ش.ج.ل أوف شور	2528161	RT000187398L.B	4/25/2024	5/13/2024
بونو سترت انترناسيونال ليميتد أوف شور ش.ج.ل.	3041520	RT000187399L.B	4/25/2024	5/13/2024
ببايحي غروب ش.ج.ل أوف شور	3114984	RT000187402L.B	4/25/2024	5/13/2024
نرثون انفسمانتس ش.ج.ل (أوف شور)	2571750	RT000187407L.B	4/25/2024	5/13/2024
ميناديرم ش.ج.ل MENADERM OS S.A.L.	2954766	RT000187410L.B	4/26/2024	5/13/2024
انرجي فانشرز اند ديفلوبيمنت سرفيسز أوف شور ش.ج.ل	2882185	RT000187419L.B	4/24/2024	5/14/2024
RO.H International S.A.L.Offshore	2726148	RT000187437L.B	4/26/2024	5/15/2024
كأي أي بي واي سبورت ديستريبيوشن غروب ش.ج.ل أوف شور	2478615	RT000187441L.B	4/25/2024	5/13/2024
يونايتد ريل ستايتس وان ش.ج.ل	159307	RT000187451L.B	4/26/2024	5/14/2024
ولنتغون ش.ج.ل أوف شور	1167425	RT000187465L.B	4/25/2024	5/13/2024
3 2 1 للتسويق والتوزيع ش.ج.ل	185240	RT000187469L.B	4/24/2024	5/14/2024
شاليه ترايدنغ كوربوريشن ش.ج.م	267781	RT000188050L.B	4/26/2024	5/15/2024
شركة اميانيته ش.ج.م	269394	RT000188056L.B	4/26/2024	5/13/2024
شركة اكسيس AXIS ش.ج.م	272514	RT000188062L.B	4/26/2024	5/13/2024
ذي فيغ ليف ش.ج.م THE FIG LEAF S.A.R.L.	276936	RT000188066L.B	4/26/2024	5/13/2024
كلينك ش.ج.م CLINIC S.A.R.L.	281811	RT000188073L.B	4/26/2024	5/13/2024
شركة كوني سب.ش.ج.م Queen Step	294153	RT000188077L.B	4/26/2024	5/13/2024
شركة كوني سب.ش.ج.م Queen Step	298709	RT000188095L.B	4/26/2024	5/13/2024
تايلف انفس	295339	RT000188097L.B	4/26/2024	5/14/2024
لينتزر غروب كومباني ش.ج.ل	998570	RT000188235L.B	4/24/2024	5/14/2024
شركة ستينشيل انشورنس كومباني	1164081	RT000188243L.B	4/26/2024	5/13/2024
شركة ميديوم رير ش.ج.ل MEDIUMRARE SAL	1176333	RT000188248L.B	4/26/2024	5/15/2024
MMG SAL	227589	RT000188371L.B	4/26/2024	5/15/2024
كلوب سوبا ش.ج.ل	311023	RT000188381L.B	4/25/2024	5/13/2024
ماريا 3 ش.ج.ل	1102505	RT000188382L.B	4/26/2024	5/15/2024
سوليكلم ش.ج.ل	188991	RT000188391L.B	4/26/2024	5/13/2024
نبيل نجيب جمل	303685	RT000188396L.B	4/25/2024	5/13/2024
شادي لسطمنين عميدو	1465254	RT000188398L.B	4/24/2024	5/14/2024
يعقوب نقولا جروج	831043	RT000188425L.B	4/25/2024	5/13/2024

## 17 الاخبار — الالنبث 22 تموز 2024 العدد 5251 — الاعلانات

### ◀ إعلانات رسمية ▶

يُمكن لمن لديه أي اعتراض التقدم من رئاسة مرفأ بيروت خلال مُهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان. للاتصال هاتف: 03/878103

رئيس مرفأ بيروت الريان محمد المولى

رئيس مرفأ بيروت الريان محمد المولى

علي عبد الرحمن سبع تعين	197532	RT000188433L.B	4/25/2024	5/14/2024
فرحان محمد المصطفى	258792	RT000188452L.B	4/25/2024	5/14/2024
وردة نواف علي علي احمد	240772	RT000185894L.B	4/29/2024	5/13/2024
ادمون رزق الله الزروق	240835	RT000185900L.B	4/29/2024	5/14/2024
محمود خضر شوك	1656546	RT000186224L.B	4/25/2024	5/14/2024
مجوهرات شويرين ش.ج.م	181350	RT000186318L.B	4/29/2024	5/14/2024
جاك فوري كرم	58430	RT000186684L.B	4/29/2024	5/13/2024
سامية سليم المعوشي	1412753	RT000186685L.B	4/29/2024	5/13/2024
شاديه سليم المعوشي	236426	RT000186687L.B	4/29/2024	5/13/2024
احلام لاندن ش.ج.ل	1240293	RT000186696L.B	4/29/2024	5/13/2024
انور خالد شانتلا	1383663	RT000186704L.B	4/30/2024	5/13/2024
محطه بحبي الكعكي ش.ج.م	1150747	RT000186716L.B	4/30/2024	5/13/2024
البان ناصيف ابو فاضل	373804	RT000186985L.B	4/29/2024	5/14/2024
الشركة العالمية للاستثمار ش.م م انفستكو ش.م م	199190	RT000187001L.B	4/30/2024	5/13/2024
الشركة السعودية اللبنانية للاستثمار ش.م م ساليكتو	199191	RT000187003L.B	4/30/2024	5/13/2024
الشركة العامة للدراسات والتعهدات ش.ج.م	199793	RT000187006L.B	4/29/2024	5/21/2024
نفاصيل ش.م م	201602	RT000187018L.B	4/30/2024	5/13/2024
شركة السعفيات الجيدة ش.ج.م	203941	RT000187048L.B	4/29/2024	5/13/2024
العربية الاعمال والتسويق ش.ج.م	1562773	RT000187179L.B	4/29/2024	5/14/2024
O-MI-CENTRE ش.ج.م	228167	RT000187192L.B	4/29/2024	5/14/2024
ورلد اسكايب ش.ج.م WORLD ESCAPE SARL	746963	RT000187201L.B	4/29/2024	5/13/2024
شركة حطيط هولدنغ ش.ج.ل شركة قابضة	1876437	RT000187265L.B	4/30/2024	5/14/2024
انطوان سركيس فنياونس	1364519	RT000187278L.B	4/29/2024	5/13/2024
محمد شايق بدر	137582	RT000187297L.B	4/29/2024	5/13/2024
شارل كنانة هولدنغ الخالصة ش.ج.ل	2897295	RT000187309L.B	4/29/2024	5/13/2024
حديب خليل صايغ هولدنغ ش.ج.ل	3052988	RT000187314L.B	4/30/2024	5/13/2024
المجال ش.ج.ل هولدينغ	1792576	RT000187315L.B	4/29/2024	5/13/2024
سيميجو (ش.ج.ل هولدينغ)	2599798	RT000187316L.B	4/30/2024	5/13/2024
سبكتروم انترناشيونال انفسمنتت هولدنغ ش.ج.ل	1520827	RT000187317L.B	4/29/2024	5/13/2024
سدريغ هولدنغ ش.ج.ل Cedrim Holding sal	1133893	RT000187321L.B	4/30/2024	5/14/2024
كينز انوفانابمنتت بارك ش.ج.ل هولدينغ	2771783	RT000187323L.B	4/29/2024	5/21/2024
مايا جان صدقة	1152914	RT000187325L.B	4/29/2024	5/13/2024
اويل تكنولوجي اكسپيرتس أوف شور ش.ج.ل	2666354	RT000187326L.B	4/30/2024	5/14/2024
يورب انفسمنتتس أوف شور ش.ج.ل	2949119	RT000187327L.B	4/29/2024	5/13/2024
بروسئيل ش.ج.ل	2876131	RT000187334L.B	4/29/2024	5/13/2024
محمد العبد بونس	1210453	RT000187335L.B	4/29/2024	5/13/2024
كلود جوزف غانم	150357	RT000187336L.B	4/29/2024	5/13/2024
كوميانيا ليليانون ش.ج.م	2637188	RT000187375L.B	4/29/2024	5/13/2024
IMPACT CONSULTING S.A.L. OFF SHORE	2850840	RT000187392L.B	4/29/2024	5/13/2024
اش.اس.جي.كونسلتنغ ش.ج.ل(أوف شور)	465376	RT000187428L.B	4/29/2024	5/21/2024
بلوماي ش.ج.ل أوف شور	2991668	RT000187443L.B	4/29/2024	5/14/2024
Impact Consulting Group S.A.L. OFFSHORE	3009332	RT000187446L.B	4/29/2024	5/13/2024
دي دي بي يندهم ايدي وكومونيكاسيون ش.ج.ل	5834	RT000187448L.B	4/29/2024	5/21/2024
سيغن آل أوف شور ش.ج.ل	2636528	RT000187450L.B	4/29/2024	5/13/2024
يونايتد تاويرز كومباني ش.ج.ل	163172	RT000187454L.B	4/29/2024	5/13/2024
بايس 2 انفورميشن سيستمز ش.ج.ل	166196	RT000187456L.B	4/29/2024	5/14/2024
الناشورون العرب ش.ج.ل	184335	RT000187466L.B	4/29/2024	5/13/2024
باغ أوف شور ش.ج.ل(أوف شور)	1430641	RT000187476L.B	4/29/2	

سينما

تتجتم الولايات المتحدة الاميركية باكبر عدد من القتل المتسلسلين المسجلين في العالم. وليس من قبيل المصادفة، ان يلهم هذا هوليوود، فكك عام، يُطرح عدد من الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية عن هذا البعب. «لونغليغز» أكثر شريط رعب مرتقب هذا العام، إذ يعكس فيه المخرج اوز بيركنز تقاليد هذا النوع، ويتعامل مع رموز الرعب والتشويق والإثارة باريحية

# Longlegs

## أميركا موطن القتل المتسلسلين



مايكا مونرو تلبت نفسها بصفتها ملكة أفلام الرعب الجديدة

في مكتب التحقيقات الفيدرالي، تتمتع بحدس خاص يساعدها في العثور على القتل، فهي تعرف بالتجديد أين تبحث لمطاردتهم. زملاؤها، الذين يعرفونها جيدا ويعرفون قدراتها الخاصة، يستنون إليها قضية لونغليغز (نيكولاس كيج)، القاتل المتسلسل، الذي يترك دائما ملاحظات مكتوبة على شكل رموز، ويوقع عليها باسمه. يقوم بشكل دوري بذبح عائلة من دون أن يترك أي أثر لوجوده في مسرح الجريمة، ما يُبقي مكتب التحقيقات الفيدرالي في حيرة. في الواقع، عادة ما تكون الجرائم على الشكل الآتي: الأب هو الذي يقتل زوجته وأطفاله ثم ينتحر، ولو لا الرسائل، لما عرفوا حتى بوجود محرض خارجي. ظل لونغليغز يعمل ويقتل لعقود، ولا أحد يعرف عنه شيئا، إلى أن وكّلت لي بالتحقيق، وتمكّنت من العثور على خيط للوصول إلى هذا المجرم، الذي يعيد الشيطان. لكن سينتجّن عليها لتوقيفه الخوض في إحدى ذكريات طفولتها المكبوتة، والبحث في أغراضها وبيت والدتها.



القتل، ذات فظاظة وحشية، لبقارنها بالصور الكابوسية للتعابين والحشرات، ويضخّم كل هذا بواسطة الموسيقى التصويرية الغنية بالأوتار الحادة. مع ذلك، فإن أفق التوتر الدائم، يتعارض مع الافتقار إلى أصالة الرؤية التي يريدها المخرج. فالفيلم يجمع مجازات أفلام الرعب الكخيرة، فيصبح كيانوراما من الزخارف المستعارة من أفلام وأفكار سابقة: عائلات يقتلها أفرادها، دمي شريرة، وطليعاً راهبة في خدمة الشيطان، والشرطة في مواجهة الطوائف الشيطانية، والرموز الغامضة المرتبطة بالشر، ولا سيما المثلثات الشيطانية، وما إلى ذلك. يفضل بيركنز اعتماد الهضم البطيء وتفصيل حمكة بطيئة، لتوسيع خيال الفيلم، لكن تبقى خطوط النص غير مصفولة، وبعض القفزات سهلة لا تتناسب مع بقية النغمة، وحتى الجزء الأخير الذي يكشف أنّ الفيلم يقتفر إلى الكتابة الجيدة لتحسين حوافه بشكل أفضل. إيماءات كبيرة خرقاء، وأغنيات غير متناسية، وتناوب سريع بين الهمس والصراخ تنقل الفيلم بأكمله حتى في أحد المشاهد، الذي يحاول فيه لونغليغز إخافة فتاة صغيرة، لا تتوانى هي بدورها عن النظر إليه بازدراء، ونحن مثلها، غير مباليين بما نشاهده، حتى قبل وقت طويل من النهاية، قد تسال نفسك بسبب الصجر، متى ينتهي كل هذا؟

المحضور الشرير للشخصية ثابت، ويمكن الشعور به، ولكن ليس بفضل الفيلم نفسه، بل بسبب ما يقدمه نيكولاس كيج. كما هي الحال دائماً، يقدم كيج كل ما لديه للشخصية، ويتحرك إلى حدود غير متوقعة، وينتقل من الضحك إلى البكاء في لحظة، مسيطراً دوماً على حركاته. فهو ليس فقط ممثلاً قادراً على إعادة اختراع نفسه مراراً وتكراراً، لكن أيضاً ليس لديه مشكلة في الظهور في جزء كبير من اللقطات مع إخفاء وجهه، سواء كان تحت طبقة سمكة من الماكياج والأطراف الاصطناعية أو مختبئاً خلف بديه. في الفيلم أيضاً، تتتميّز مايكا مونرو، وهي التي تلبت نفسها في كل دور جديد على أنها ملكة أفلام الرعب الجديدة، وتطالب بمكانتها باعتبارها ملكة الصراخ الأكثر إثارة في هذه السنوات، وقد وضعتنا في الفيلم في حالة متغيرة منذ الدقيقة الأولى.

قد يكون المهووسون المتشدّدون والمحيون لأفلام الرعب المعاصرة، متحمسين للفيلم. تُثبت ذلك معدل الأعمار التي تدخل الفيلم، وتؤنّن وتوتّرنا ثابتاً لدى المشاهد عبر التصوير، يغير نسبة العرض إلى الارتفاع في الشاشة باستمرار، وينتقل من الماضي إلى الحاضر، ويظهر لنا صوراً واقعية لجرانم

تاريخياً، ومع الأخذ في الحسبان عدم دقة الإحصائيات، تتمتع الولايات المتحدة الأمريكية بأكبر عدد من القتل المتسلسلين المسجلين في العالم. تعطي الإحصاءات رقماً يتجاوز الثلاثة آلاف. يبدو كأنّ أمة كاملة، يطاردها شرّ لا ينتهي، وليس من قبيل المصادفة، أن يلهم هذا السينما الأميركية، التي خلّقت نوعاً سينمائياً كاملاً عن القتل المتسلسلين. على من السنن، تمّت إعادة تدوير هذا البعب السينمائي الواقعي بشكل دائم، بسبب حبّ الجمهور له، ونجاحه الكبير على شباك التذاكر. كل سنة، يُطرح بعض

### يجمع أفكار أفلام الرعب الكثيرة، فيصبح كيانوراما من الزخارف المستعارة

الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية والأفلام التي تذهب مباشرة إلى منصات التدفق الرقمي عن هؤلاء القتل. وكالعادة، وصل إلى الصالات السينمائية اللبنانية والعالمية، فيلم «لونغليغز» أكثر شريط رعب مرتقب هذا العام، إذ يعكس فيه المخرج أوز بيركنز تقاليد هذا النوع، ويتعامل مع رموز الرعب والتشويق والإثارة بباريحية. في قصة يُوظّف فيها الشعور بالخوف والتوايب العتيقة كقوة دافعة.

لي هاربر (مايكا مونرو)، عميلة



بكتباها: شفيق طيارة

ستريمينغ

# Beverly Hills Cop

## الحنين وحده لا يكفي

سيناريو الفيلم كأنه نتاج ذكاء اصطناعي. تُنسخ المشاهد وتقليبات الحكمة، من دون استثناء من الفيلم الأول. يصل أكسل إلى بيغرفلي هيلز ويُحتجّز بسبب السلوك غير المنضبط، يقم في الفندق الأنيق نفسه الذي كان يمرح فيه قبل أربعين عاماً، ويحدث تبادل إطلاق النار في نهاية الفيلم مرة أخرى في فيلا فاخرة تجع بالرجال المسلحين. ويمكننا أن نستمر في الحديث عن أمثلة صارخة ماثلة. بلعب المخرج والمسؤولون عن هذه النسخة مع سحر الجزء الأول بشكل غير مسؤول، ويعبثون بلا خجل بتراث السلسلة. فهم يجزّون شخصيات وعناصر تخير مشاعر حنين لدى من تمكنوا من تقديم روح هذه السلسلة.

سوف يولّد «بيغرفلي هيلز كوب: أكسل فولي» لدى بعض المشاهدين في عمر معيّن رد فعل يراوح بين الحنين والـ Déjà Vu. ورغم أنّ التعليقات والملاحظات القديمة يمكن أن تمنحك تشعيرة لطيفة، إلا أن هناك أيضاً شعوراً بأن بعض الأشخاص في الفيلم وخارجها، أكبر من أن يتخلّطوا هذا الهراء وهراء هوليوود، في إعادة تدوير كلاسيكياتها.

**Beverly Hills Cop: Axel F**  
**عنه نتفليكس**

لا يصل الفيلم الجديد أبداً إلى مستوى الفيلمين الأولين، وليس فيه أي عنصر مفاجأة وأي شرارة غيرقريبة، لكنه أفضل من الجزء الثالث بالطبع. «بيغرفلي هيلز كوب: أكسل فولي»، لا يحاول تحديث أي شيء، ويعتمد على الصيغة الجديدة. القدر مرة أخرى يستدعيه للذهاب إلى بيغرفلي هيلز، عندما يعلم أن ابنته جين (تيلور بيچ)، التي تعمل كمحاميه، وجدت نفسها في وسط قضية جنائية وتلبّت تهديدات بالقتل من قبل

يزال قادراً على حل القضايا الأكثر تعقيداً بفضل ذكائه وموهبته. وطبعاً لا يزال قادراً على تحويل شوارع ديترويت إلى مكب خردة فقط لملاحقة لصين أو ثلاثة، كما فعل في المشهد الأول من الفيلم الجديد. القدر مرة أخرى يستدعيه للذهاب إلى بيغرفلي هيلز، عندما يعلم أن ابنته جين (تيلور بيچ)، التي تعمل كمحاميه، وجدت نفسها في وسط قضية جنائية وتلبّت تهديدات بالقتل من قبل

**المعل عبارة عن مجموعة من الانفجارات والأغاني التي حققت نجاحاً في الثمانينيات**

**عودة مثيرة ومسلية لا يدي مورفي إلى أحد أشهر ادواره**

مهزبي المخدرات. يحضر أكسل رغم العلاقة المضطربة مع ابنته، ويبحث مع صديقيه القديمين، بيلي روزوود (جارج وينهيولد) وجون تاغورد (جون آشتون)، لحل القضية مع ابنته، كما ينضم إليهما المحقق الجديد بوبي أبوت (جوزيف غوردن ليفت).

عودة مثيرة ومسلية إلى حد ما لا يزال وقحاً، سليلط اللسان، لا يحترم كثيرا القواعد والأوامر، ولا

بالنسبة إلى أولئك الذين عاشوا مدة المراهقة في الثمانينيات، كانت أفلام الحركة البوليسية الكوميدية، جزءاً رئيسياً من ثقافتهم السينمائية. وقتها، ظهر هذا النوع الفرعي ضمن النوع البوليسي الكلاسيكي، من قبل منتجين أمثال سيميسون وبروكهايمر أو غويل سيلفر وغيرهما، حيث تم تضخيم الكليشيهات والأشكال التقليدية للقصص البوليسية بشكل متفخر، لتصبح أفلام حركة حيث الإشارة البصرية تتحقق منها مواقف كوميدية. في ذلك الوقت أيضاً، كانت العروض الكوميدية الارتجالية (ستاند أب كوميدى)، تلقى رواجاً كبيراً بسبب الحرية الكبيرة لهؤلاء الكوميديين الذين يتقلون هموم المجتمع ويتقدونه بطريقة طريفة. من بين هؤلاء الكوميديين ظهر إيدي مورفي الذي ترك تأثيراً كبيراً عبر عروضه الارتجالية ومشاهده في برنامج «ساترداي نايت لايف» (SNL). اجتمعت هذه الظروف في عام 1984، بتحويل فيلم «بيغرفلي هيلز كوب» إلى ظاهرة على شبكات التذاكر.

لقد جعل المخرج مارتن بريست، الذي علق كاميرته إلى الأبد بعد مطلع الألفية، كوميديا الحركة إلى المواقع الأمامية، ومع نجومية وفكاهة إيدي مورفي، كل شيء كان مثالياً. مع النجاح الكبير، كان لا بد من جزء ثانٍ، «بيغرفلي هيلز





## على بالي



### اسعد ابو خليل

كنتُ في حديث مع الصديق صالح آغا عن الاستكاثرة الشعبوية العربية إزاء ما يحصل في غزة. كيف يمكن أن تكون ردود الفعل الشعبوية في بلدان الغرب أقوى مما هي عليه في الدول العربية (باستثناء اليمن وبعض العراق، وجنوب لبنان طبعاً)؟ كيف يمكن أن تخلو جامعاتنا من الاحتجاجات (باستثناء احتجاج نصف ساعة في الجامعة الأميركية في بيروت)؟ وبالإضافة إلى عوامل عدة (كنتُ قد كتبتُ عنها باستفاضة في «الأخبار» قبل أسابيع) يقترح صالح عاملاً آخر، ألا وهو مضاعفات الانتفاضات العربية. يقول إن فشل كل الانتفاضات العربية وصعود حالة أئسى من الطغيان الرسمي زرعت اليأس في نفوس الناس من ناحية الأمل بالتغيير عبر الشارع. لم يكن أثر تلك الانتفاضات إلا ترسيخاً للقمع ونشر الفوضى المُستقمة مع حلف الـ «ناتو» (كما في ليبيا وسوريا مثلاً). كيف يمكن للجمهور العربي أن يتأمل أن النزول إلى الشارع يمكن أن يفضي إلى نتائج مرجوة بالنسبة إلى فلسطين؟ إذا كان هناك من وقع فعلاً للثورة المضادة التي سرعان ما تبعت اندلاع الانتفاضات، فهو يمكن في زرع حالة من الخوف ليس فقط من الأنظمة بل من التغيير و«الثورة». بات هناك عامل شرعية سياسية إضافي تتمتع به الأنظمة العربية. يستكين الناس ويرضخون بسبب خوفهم مما قد يأتي. من يمكن أن يجروا أن يُشعل انتفاضة وهناك أمثلة سوريا وليبيا ماثلتان للعيان؟ نتحدث ليس فقط عن تدمير أنظمة بل عن تدمير مجتمعات ودول وتقسيم وحدة أراضي الأوطان. إن سياق الانتفاضات العربية كان ملائماً لإسرائيل وهي أفادت منه في هذه الحرب الطويلة. نظام حسني مبارك كان أكثر تساهلاً مع الأنفاق من نظام السيسي الذي تلاه. هذه هي معايير الجماهير وهي تنظر إلى الوضع في فلسطين وتشعر بعجزها الشديد. هذا ليس تبريراً لحالة من اليأس الشعبي العربي بل دعوة متواضعة إلى المساهمة منه في التاريخ العربي المعاصر لأن السنوار، بضرته، لم يغيّر تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، بل غيّر تاريخ العالم العربي برمته، وسنلمس ذلك في الأشهر والسنوات المقبلة.

## هوامش على دفتر «الطوفان»

### العارضة الفلسطينية ضربت Adidas بحذاء «أيلوك الأسود» بيلا حديد وأشباه «ميونيخ 72»



اعترضت رسمياً على اختيار حديد كوجه لحملة «أديداس» الإعلانية لمنتج يرتبط تاريخياً بأولمبياد ميونيخ 1972 حيث «قتل أحد عشر إسرائيلياً على يد «رهابيين» فلسطينيين» وفقاً لموقع السفارة الإسرائيلية لدى برلين على منصة إكس. وترافق ذلك مع جهود منشقة لجماعات متصهينة في ألمانيا، مثل جمعية «أوقفوا معاداة السامية» للتنديد بأديداس وحديد على مختلف منصات التواصل الاجتماعي. وتأتي أزمة العلاقات العامة الأحدث لـ «أديداس» بشأن حديد بعد مدة وجيزة من إنهاء الشركة علاقتها بأحد سفرائها المشاهير على الخلفية ذاتها المتعلقة بفلسطين، والتهمة المموجة بـ «معاداة السامية». وكانت الشركة الألمانية قد ألغت عقودها قبل أشهر مع كاني ويست على إثر سلسلة تصريحات أدلى بها مغني الراب الشهير عبر صفحاته على منصات التواصل اعتبرتها الشركة «معادية للسامية، وغير مقبولة، وبغضه، وخطيرة، وتنتهك قيم الشركة المتمثلة في التنوع، والشمول، والاحترام المتبادل، والإنصاف». وتعرضت منتجات الشركة حينها لدعوات مقاطعة شنها أنصار الكيان العبري استهدفت علامتها التجارية سريعة النمو وذات الهامش المرتفع Yeezy، وقيل حينها إنها تسببت في تكبد «أديداس» خسائر بملايين اليوروهات. واعتذرت الشركة للجمهور اليهودي عما فعل ويست، وتبرعت بالعائدات المتأتية من مخزونها المتبقي من أحذية Yeezy لجمعية يهودية في ألمانيا. وتناجر ببضاعة «معاداة السامية» و«خطاب الكراهية». وكانت «أديداس»، وفقاً لـ «فايننشال تايمز» اللندنية. قد رفعت للتو توقعاتها للأرباح الفصلية للمرة الثانية على التوالي، وتوقعت قيمة أسهمها على منافستها الأميركية «نايكي» هذا العام بعدما تحولت إصداراتها المحدثة من الموديلات القديمة مثل سامبا وغازال و SL 72 إلى أيقونات للموضة.

### السعيد محمد

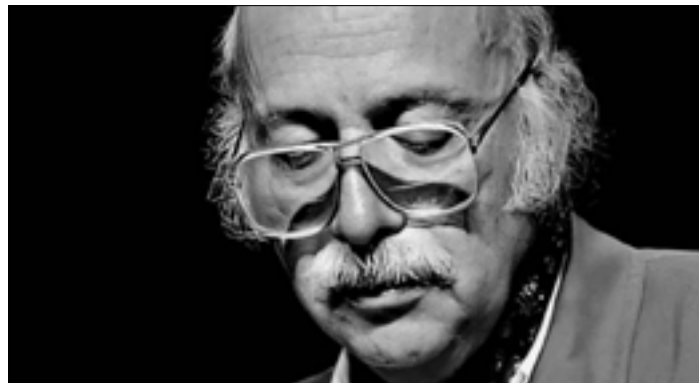
سارعت «أديداس»، شركة الملابس والمعدات الرياضية الألمانية، إلى إلغاء عارضة الأزياء الأميركية من أصل فلسطيني بيلا حديد (27 عاماً) من حملة إعلانية ضخمة ترافق مع أولمبياد باريس 2024، فأزالت صورها الأيقونية التي تصدرت مواد إعلانات الترويج لنسخة محدثة من حذاء رياضي كانت أطلقته للمرة الأولى على هامش أولمبياد ميونيخ 1972. وأورد نشطاء وصحف إن اللوبي الصهيوني حرك مختلف مكوناته في ألمانيا للضغط على إدارة الشركة التي استخدمت عارضة فلسطينية «معادية للسامية» وفقاً للمصادر الصهيونية دائماً. في الترويج لمنتج يرتبط نوستالجيّاً بأولمبياد ميونيخ 1972 حين كان فدائيون فلسطينيون ينتمون لمجموعة «أيلوك الأسود» قد نفذوا إحدى أشد عمليات الخطف جرأة في تاريخ أعمال المقاومة في القرن العشرين. عملية انتهت بمقتل 11 من أعضاء البعثة الرياضية الإسرائيلية، بعدما قررت حكومة تل أبيب استخدام العنف لتحريرهم تجنباً لإطلاق سراح مقاتلين فلسطينيين يقبعون أسرى في سجون الكيان العبري. واعتذرت «أديداس» من حكومة الكيان العبري. وأورد بيان صدر قبل يومين عن مقرها الرئيس بأن الحملة تضمنت العمل مع سفراء، وإن الشركة «تدرك أنه تم إجراء ربط لمشاركة بعضهم بأحداث تاريخية مأساوية، رغم أنها لم تكن مقصودة أبداً»، وهي لذلك «تعتذر عن أي انزعاج أو ضيق تسببت فيه»، وتعهدت بـ «مراجعة ما تبقى من الحملة وإعادة النظر فيه» من دون أن يكشف البيان عن تفاصيل بشأن المضمون التفصيلي لتلك المراجعة الموعودة. لكن مراقبين قالوا إن البيان صدر بعدما كانت صور العارضة الجميلة حديد بينما تروج للإصدار المحدث

## مفكرة

### مظفر النواب... سلاماً إلى «شاعر الثورة»

رحل الشاعر العراقي مظفر النواب في عام 2022، تاركاً وراءه أشهر القصائد الثورية، على رأسها «القدس عروس عربتك»، و«جسر المباحج القديمة» و«بحار البحارين». في أجواء ذكرى رحيل «شاعر القصيدة المهرّبة»، تدعو جمعية «أسفار للثقافة والفنون والإعلام» بالتعاون مع «اتحاد الكتاب اللبنانيين» و«الملتقى الثقافي اللبناني»، إلى حضور احتفال تكريمي للشاعر الراحل تحت عنوان «الشاعر - الثورة». يدير الاحتفال الإعلامي روني ألفا، ويُفتتح بتقرير مصور يتناول إرث النواب، تليه كلمة لوزير الثقافة وراعي الاحتفال، محمد وسام المرتضى، ثم كلمة لأمين عام «الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب» الأكاديمي علاء عبد الهادي، وكلمة لرئيس «اتحاد الكتاب الجزائريين» الأكاديمي يوسف شقرة، وكذلك لرئيس «الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق» الأكاديمي علي الفواز، ورئيس «اتحاد الكتاب العرب في سوريا» الأكاديمي محمد الحوراني، إضافة إلى كلمة لأمين عام «اتحاد الكتاب اللبنانيين» الأكاديمي أحمد نزال، وكلمة لأصدقاء الراحل المكرم، يليها منسق عام «مؤتمر مناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» الأكاديمي هاني مندس، وكلمة من «جمعية أسفار»، ثم يختتم التكريم بقصيدة من الشاعر حسن بعيتي.

احتفال تكريمي للشاعر مظفر النواب: اليوم - الساعة الرابعة عصرًا - «المكتبة الوطنية» (الصنائع - بيروت).



### باسم فياض:

#### رحلة «كلبه الطائر»

اختار «نادي سينمائي» فيلم «يوميات كلب طائر» للمخرج باسم فياض، ليُعرض غدًا في ملتقى «بيت عام»، يليه حديث مع فياض، الذي يحاول عبر هذا الفيلم، التناهي هو وكلبه من اضطراب الوسواس القهري. هكذا، يشرح محيطه إلى أجزاء، ويستدعي الذاكرة المليئة بالخوف والعنف والحرب والحب، والماضي الذي يصور نفسه عن جديد. تدور أحداث الفيلم في منزل عائلة تعيش في أحد الأرياف اللبنانية وفي زمان «ذبل فيه الجمال وساد القبح والكفارة»، على حد تعبير المخرج. يمثل الكلب مرآةً لفياض، والفيلم أداته من أجل حوض رحلة الشفاء.

عرض فيلم «يوميات كلب طائر»: غدًا - الساعة الثامنة مساءً - ملتقى «بيت عام» (السيفوي). للاستعلام عبر @beit.aam

### «الذهاب أو البقاء»

#### معضلة لا تنتهي



«لقد خلقت عالمي للهروب من الواقع، فصنّمت عالماً يناسبني، وواقعاً يشبهني». هذا ما تقوله الفنانة اللبنانية سارة أبو مراد، عن لوحاتها التي ستعرض بعد غدٍ في غاليري «جانين ريبز»، تحت عنوان «الذهاب أو البقاء». بعد هجرتها إلى فرنسا عام 2020، أصبحت تراودها أسئلة لا نهائية حول المنفى والاستقرار والتفكك الأسري، ولم تجد مهرباً من تلك الأسئلة سوى بلوحاتها وما تحمّلها من رموز، على رأسها الطاولة التي تحتل أعمالها وتمثل رمزاً للمشاركة والاتحاد والمتعة والتواصل الاجتماعي، لكن تبقى هذه الطاولة (غير مستقرة) كما تقول أبو مراد.

معرض فردي بعنوان «الذهاب أو البقاء»: بعد غدٍ - الساعة الخامسة عصرًا - غاليري «جانين ريبز» (الروشة، بيروت).

للاستعلام: 01/868290

### الإعلانات

الوكيل الحصري: 01/759500 ads@al-akhbar.com

### التوزيع

### شركة الأوالك

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

### الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

### المكانب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكورديا الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب. 5963/113

### المحرر الفني

صلاح الموسى

### مجلس التحرير

امك الانرجي

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال فغنم

حسين سمور

### رئيس التحرير

ابراهيم المين

مدير التحرير المسوك

وفيق قانصوه

## الأخبار

al-akhbar

صادرة عن

شركة أخبار بيروت